



الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية
جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



التخصص: مالية المؤسسة

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي
بعنوان:

العوامل المؤثرة على الشمول المالي في الجزائر

اشراف الاستاد:

د. زايدي أوسامة شهاب

اعداد الطلبة:

بن صافي خيرة

حاجي شيماء

أمام لجنة المناقشة الآتية :

الصفة	لجنة المناقشة
رئيسا	الأستاذ بن مسعود نصر الدين
مشرفا	الأستاذ زايدي أوسامة شهاب
ممتحنا	الأستاذ حولية يحيى

السنة الجامعية : 2024-2025

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وإمتنان على البدء والختام (وأخرد عواهم أن الحمد لله رب
لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق مدفونا بالتسهيلات، لكنني فعلتها ، فالحمد لله الذي يسر
البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه.

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا إبتدأت بطموح وإنتهت بنجاح ثم إلى كل من سعى معي
لإتمام مسيرتي الدراسية

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتنجري

إلى النور الذي أثار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره والذي بذل جهد السنين من أجل أن
أعتلي سلالم النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر وإلى من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي
طريق العلم لطالما عمادته بهذا النجاح ها انا أتممت وعدي وأهديته إليك " والدي العزيز"
إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة إلى اليد الخفية التي أزالته
عن طريقي الأشواق، ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني عند ضعفي وهزلي "
والدتي العزيزة"

وأخيرا من قال أنا لها" نالها" وأنا لها إن أبنت رنما عنهما أتيت بها، ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله
هاهو اليوم العظيم هنا، اليوم الذي أجريت سنوات الدراسة الشاقة حاملة فيها حتى توالى بمنه
وكرمه فرحة التمام، الحمد لله الذي به خيرا وأملا وأخرقنا سرورا وفرحا ينسيني مشقتي.

شيماء
مستقيم



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

إلهي لا يطيب لي الليل إلا بشكرك ولا يطيب لي النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب لي اللحظات إلا بذكرك .. ولا
تطيب لي الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب لي الجنة إلا برويتك الله جل جلالك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين .. سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالمهابة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه
بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا ول انتظار .. وستبقى كلماتك نجوم
أهتدي بها في الليل والنهار..... قد حان قطافها بعد طول إنتظار (والدي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة .. وإلى معنى العنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان
دعائها سر نجاحي وحنانها بلمس جراحي.. إلى أعملى الأحابج..... (أمي الحبيبة)

إلى من هم أقرب إلي من روعيإخوتي

إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدوني.....إلى من جعلهم الله إخواني في الله... جميع
أصدقائي، وطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

خيرة



الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول عز وجل (وائمن شكرتم لأزيدنكم)

نشكر المولى عز وجل ونحمده حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، على نعمه الجليلة . أنه تبارك وتعالى أمدنا بصحة والقوة لأنمام هذا العمل .

قال صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

يطيب لنا بكثير من الإحترام أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " زايدى حميد أمين " الذي بفضل ثم بفضل هذه المتواصل أفادنا كثيرا بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته تم إنجاز هذا العمل ، فله منا كل الشكر والوفاء والتقدير .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الكرام، الذين أفاضوا علينا من علمهم ولم يبخلوا علينا بجهودهم في سبيل طلب العلم . وفي الأخير نعبّر عن خالص شكرنا لكل من ساهم في إعداد هذا العمل ولو بكلمة طيبة أو بإبتسامة مشجعة .

شكرا جزيلاً .



الفهرس

ص	العنوان
02	الإهداء
03	الشكر وتقدير
04	الفهرس
05	قائمة الجداول والأشكال
أ-	المقدمة العامة
الفصل الأول: مراجعة الأدبيات المتعلقة بالدراسة	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار النظري للشمول المالي
07	المطلب الأول: الشمول المالي وعلاقته بالتكنولوجيا المالية
09	المطلب الثاني: إحصائيات الشمول المالي
12	المطلب الثالث: واقع الشمول المالي في الجزائر
12	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على الشمول المالي
14	المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة
14	المطلب الأول: العلاقة بين التوعية المالية والشمول المالي
15	المطلب الثاني: العلاقة بين الوصول من حيث البنى التحتية للبنوك والشمول المالي
15	المطلب الثالث: العلاقة بين إستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية والشمول المالي
16	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
16	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
19	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
22	المطلب الثالث: القيمة المضافة للدراسة
23	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
25	تمهيد
26	المبحث الأول: منهجية الدراسة
26	المطلب الأول: عينة ومجتمع الدراسة
26	المطلب الثاني: مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات

27	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية
27	المطلب الأول: عرض النتائج
37	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
38	خلاصة الفصل

قائمة الأشكال

ص	العنوان	الرقم
09	نسبة ملكية الحسابات في المؤسسات المالية الرسمية في إجمالي السكان البالغين	01
11	نسبة الأفراد الذين يمتلكون بطاقات الخصم إلى إجمالي السكان البالغين	02
12	نسبة الأفراد الذين يمتلكون بطاقات الإئتمان إلى إجمالي السكان البالغين	03
15	الإطار المفاهيمي للدراسة	04
28	توزيع العينة حسب الجنس	05
29	توزيع العينة حسب السن	06
30	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	07
31	توزيع العينة حسب الوظيفة	08
32	الانحدار القياسي المتبقي بدلالة التكرار	09

قائمة الجداول

ص	عنوان الجدول	الرقم
27	درجات سلم ليكارت الخماسي	01
28	توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الجنس	02
29	توزيع أفراد العينة المدروسة حسب السن	03
30	توزيع أفراد العينة المدروسة حسب المؤهل العلمي	04
31	توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الوظيفة	05
32	ثبات الاستبيان	06
33	مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار	07
34	المتغيرات التي تم إدخالها أو إزالتها	08
34	ملخص نموذج الإنحدار	09
35	الانحدار تبين تحليل ANOVA	10
35	لإحصائيات وفقا للانحدار معاملات معنوية اختبار T	11

المقدمة العامة

المقدمة العامة

شكل الشمول المالي مفهوماً اقتصادياً واجتماعياً بالغ الأهمية في العصر الحديث، إذ يتجاوز مجرد إتاحة الخدمات المالية ليشمل تمكين الأفراد والمؤسسات، خاصة الفئات الهشة والمهمشة، من الوصول إلى الأدوات والمنتجات المالية المناسبة لاحتياجاتهم. هذه الأدوات، من حسابات الدفع والتوفير إلى الائتمان والتأمين (البنك الدولي، 2024)، تلعب دوراً محورياً في تعزيز الاستقرار المالي للأفراد والأسر، ودفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام والشامل على المستوى الكلي. (المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، 2021)

تعود جذور الاهتمام بمفهوم الشمول المالي إلى الجهود المبذولة لمكافحة الفقر وتعزيز التنمية الاقتصادية، حيث بدأت تتبلور أهمية إدماج جميع شرائح المجتمع في النظام المالي الرسمي لضمان استفادتهم من الفرص الاقتصادية المتاحة وتقليل اعتمادهم على القنوات غير الرسمية التي غالباً ما تكون أكثر تكلفة وأقل أماناً. وقد تسارع الاهتمام العالمي بالشمول المالي في أعقاب الأزمات المالية المتتالية، التي كشفت عن هشاشة الأنظمة المالية التي تستثني جزءاً كبيراً من السكان. (world Bank, 2018)

أما في الجزائر، فقد اكتسب موضوع الشمول المالي أهمية متزايدة في السنوات الأخيرة، في ظل سعي الحكومة إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز دور القطاع المالي في التنمية (بلواضح، 2023). وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتوسيع نطاق الخدمات المالية، لا يزال هناك تحديات كبيرة تواجه تحقيق شمول مالي حقيقي وشامل لجميع فئات المجتمع. تستدعي هذه الوضعية إجراء دراسات معمقة لتحليل واقع الشمول المالي في الجزائر، وتحديد العوامل المؤثرة فيه، واقتراح السبل الكفيلة بتعزيزه وتذليل العقبات التي تحول دونه. (نوارى و عبد القادر، 2024)

في ظل ماسبق ذكره يمكننا صياغة الإشكالية العامة لدراستنا على النحو التالي:

◀ "ماهي العوامل المؤثرة على الشمول المالي في الجزائر؟"

للإجابة عن هذه الإشكالية طرحنا مجموعة من التساؤلات، تمثلت فيمايلي:

- ✓ ما هو تأثير التوعية المالية على الشمول المالي في الجزائر؟
- ✓ ما هو تأثير الوصول من حيث البنية التحتية للبنوك على الشمول المالي في الجزائر؟
- ✓ ما هو تأثير لإستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية على الشمول المالي في الجزائر؟

للإجابة عن الإشكالية العامة وكذا الأسئلة الفرعية، وضعنا الفرضيات الآتية :

■ فرضيات الدراسة:

- ◀ H1 : يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للتوعية المالية على الشمول المالي في الجزائر.
- ◀ H2 : لا يوجد أثر للعوامل على واقع الشمول المالي في الجزائر.
- ◀ H3 : يوجد أثر للعوامل على واقع الشمول المالي في الجزائر.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال:

- ◀ تظهر أهمية الدراسة في كونها توفر قاعدة معلومات لتعزيز الشمول المالي في الجزائر.
- ◀ تعالج الدراسة احد المواضيع المهمة المتمثل في العوامل المؤثرة على واقع الشمول المالي .
- ◀ ضرورة الإهتمام بزيادة الوعي عن الشمول المالي في كونه أحد أهم المواضيع العصر المالي وأهدافه.

أهداف الدراسة:

- ◀ تسليط الضوء على واقع الشمول المالي في الجزائر .
- ◀ إستعراض أهم معوقات الشمول المالي في الجزائر والحلول المقترحة لتنميته.
- ◀ تقديم توصيات تساعد على تطبيق الشمول المالي في الجزائر .

المنهج المتبع في الدراسة:

من أجل الوصول إلى هدف البحث ولكي نجيب على الأسئلة التي طرحناها، تم الإعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري لتأصيل المفاهيم المتعلقة بموضوع الشمول المالي والعوامل المؤثرة عليه ، وكذا المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي الذي أسقطنا من خلاله الجانب النظري للبحث من أجل إلقاء الضوء على وضعية العوامل المؤثرة على واقع الشمول المالي في الجزائر إنطلاقا من آراء بعض موظفوا البنك الجزائر الخارجي وكالة بني صاف و بعض الطلبة إضافة إلى عينة خارجية .

أسباب إختيار الدراسة:

❖ أسباب شخصية :

- وجود فضول شخصي لمعرفة مدى واقع الشمول المالي في الجزائر .
- الميل الشخصي لهذا الموضوع بهدف الإثراء العلمي والمعرفي.
- ملائمة الموضوع مع التخصص المدروس.

❖ أسباب موضوعية:

- حداثة موضوع الشمول المالي .
- تثمين الدراسات السابقة خارج الوطن ومحاولة إسقاطها داخل الوطن.
- الإسهام العلمي الذي من المتوقع إضافته كأساس لإجراء دراسات أخرى.

حدود الدراسة :

- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة بينك الجزائر الخارجي وكالة بني صاف
- الحدود الزمانية : إمتدت فترة توزيع الإستبيان من 15 إلى 22 مارس 2024

صعوبات الدراسة :

من الصعوبات التي واجهتنا خلال عملية بحثنا:

✓ صعوبة توزيع الاستبيان

✓ قصر مدة الدراسة

هيكلية الدراسة:

سنتناول هذا البحث من خلال فصلين رئيسيين حسب منهجية IMRAD إضافة إلى المقدمة العامة قسم إلى :

الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى الأدبيات النظرية من المفاهيم الأساسية التي لها صلة بموضوع الشمول المالي وصولا إلى الأدبيات التطبيقية التي تمثلت في الدراسات السابقة وتم تقسيمه إلى المبحث الأول الإطار النظري للشمول المالي و المبحث الثاني العلاقة بين متغيرات الدراسة والمبحث الثالث حول الدراسات السابقة.

◀ **الفصل الثاني:** نتناول في هذا الشطر من الدراسة الجانب التطبيقي من عينة الدراسة إلى تحليل الإستبيان ونتائجه

ومناقشة نتائجه .

الفصل الأول:

مراجعة الأدبيات المتعلقة بالدراسة

تمهيد:

يعتبر الشمول المالي من بين المفاهيم الحديثة التي برزت على الساحة الدولية ، إذ يعد أحد الأدوات الأساسية لتعزيز إقتصاديات الدول ، وبإعتباره ركيزة هامة لدعم الإستقرار المالي والنمو الإقتصادي أضحي هذا الأخير محور إهتمام العديد من الحكومات والجهات الرقابية التي أطلقت العديد من المبادرات المحلية والعالمية لتحقيقه ، وذلك لإرتباطه بعدة جوانب :المؤسسات المالية، العائلات، الوحدات الإقتصادية .

وعليه سيتم التطرق إلى الشمول المالي وعلاقته بالتكنولوجيا المالية وإحصائياته ،واقع الشمول المالي في الجزائر والعوامل المؤثرة عليه وبعد ذلك سنتناول علاقته مع الوصول إلى الخدمات المالية والعلاقة بين إستخدام المنتجات والخدمات البنكية والشمول المالي وأخيرا علاقته بالثقافة المالية .

وقد قسم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول:الإطار النظري للشمول المالي .

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للشمول المالي .

حضي الشمول المالي في الآونة الأخيرة بإهتمام متزايد من صناع القرار حيث أنه ساهم في توصيل الخدمات المالية إلى جميع الأفراد في المجتمع بأقل تكلفة مع ضمان إستمرارية هذه العملية .

المطلب الأول: الشمول المالي وعلاقته بالتكنولوجيا المالية

في ظل التحول الرقمي أصبحت التكنولوجيا المالية تدعم وتعزز الشمول المالي، فالاستعمال الواسع للهواتف الذكية، وتقنية المعلومات والاتصالات سهل من استخدام الخدمات المالية الرقمية.

الفرع الأول: تعريف الشمول المالي وأهدافه والتكنولوجيا المالية

1. تعريف الشمول المالي وأهدافه:

أ- تعريف الشمول المالي:

✓ تعرف مجموعة - العشرين والتحالف العالمي للشمول المالي بأنه " وصول واستخدام كافة فئات المجتمع، وبما يشمل الفئات المهمشة والميسورة، للخدمات والمنتجات المالية التي تتناسب مع احتياجاتهم، وأن تقدم لهم بشكل عادل وشفاف وبتكاليف معقولة ". (كمال و إلياس، 2015، صفحة 11)

✓ يعرف صندوق النقد الدولي بالاشتراك مع المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء الشمول المالي بأنه : "الحالة التي تعكس قدرة الأفراد والشركات، بما فيهم ذوي الدخل المنخفضة وصغار السن، في الوصول إلى الاستفادة من مصفوفة متكاملة من الخدمات المالية ذات الجودة العالية (المدفوعات، التحويلات، المدخرات، الإئتمان، والتأمين)، والمقدمة من قبل مجموعة متنوعة من مقدمي تلك الخدمات بطريقة سهلة ومستدامة، في ظل بيئة قانونية وتنظيمية مناسبة. " (بوزانة و حمدوش، 2021، صفحة 74)

ب- أهداف الشمول المالي :

- الاهتمام أكثر بفرص وصول مختلف فئات المجتمع إلى الخدمات والمنتجات المالية، بهدف تحسيس الأفراد بأهمية الخدمات المالية وطرق الوصول إليها والاستفادة منها لتحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق الاستقرار المالي والاجتماعي.
- إعداد السياسات والتعليمات التي تهدف إلى تعزيز وحماية حقوق المستهلك المالي من خلال توعية عملاء المؤسسات المالية الحاليين والمحتملين بحقوقهم وواجباتهم.
- تحسين الظروف المعيشية للمواطنين من خلال تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل. (خلالفة و بولوطة، 2023، صفحة 17)

2. تعريف التكنولوجيا المالية:

التكنولوجيا المالية هي استخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات المالية من طرف شركات تسعى لتلبية حاجيات الأفراد بطريقة مبتكرة وفعالة، سواء بإستحداث خدمات جديدة مبتكرة أو بتطوير الخدمات التقليدية. (حجروية، 2024، صفحة 05)

الفرع الثاني: علاقة الشمول المالي وتكنولوجيا المالية

تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي لملايين الأفراد والمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة عبر العالم من خلال التغلب على العوائق التقليدية، وإتاحة الفرصة للبلدان النامية للمضي بصورة مباشرة نحو التحول الرقمي من خلال: (توات، 2021، صفحة 05)

❖ **نطاق التغطية:** من بين أهم المعوقات التي واجهها الشمول المالي صعوبة الوصول إلى مجموعة واسعة النطاق من المنتجات المالية، وقد ساعدت القنوات الرقمية التي نشرتها البنوك وشركات الاتصال لملايين الأشخاص ممن لديهم هواتف نقالة من الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية على مدى السنوات الأخيرة، وتم ربطهم ليس فقط بخدمات المدفوعات ولكن أيضا بخدمات الادخار والتأمين والاستثمار والتسهيلات الائتمانية وغيرها من الخدمات الأخرى

❖ **معلومات العملاء:** تتيح الهوية الرقمية وبصمة البيانات الناتجة عن استخدام الخدمات الرقمية المعلومات الضرورية الخاصة بالعميل لفتح الحسابات، لما يساعد في توفير سبل الوصول إلى مجموعة من الخدمات والمنتجات المالية؛

❖ **السلامة التجارية:** ينطوي شمول الفئات المحرومة من الخدمات على توفير قدر كبير من خدمات المدفوعات والودائع والتأمين ومنتجات الإقراض منخفضة القيمة المصممة حسب احتياجات العملاء، ويتطلب القيام بذلك على نحو مستدام تحقيق عوائد كافية لتغطية التكاليف دون تحديد أسعار لا يمكن الوصول إليها، وهذا يتطلب تكلفة منخفضة لتقديم الخدمات، ومن الممكن تحقيق ذلك من خلال الأتمتة والمعالجة المباشرة باستخدام حلول التكنولوجيا المالية.

لقد أدى التحول الرقمي في القطاع المالي إلى تقديم خدمات مالية أفضل وأكثر ملاءمة للعملاء بتكلفة أقل، كما يسهل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل اللازم، بالإضافة إلى أنه يعمل على تحسين أداء وربحية المؤسسات المصرفية، وزيادة القرب من العملاء من خلال تقديم الخدمات مباشرة للعملاء دون الحاجة إلى وسطاء ماليين، وهنا يتضح دور شركات التكنولوجيا إلى جانب دور المؤسسات المالية في تقديم الخدمات المالية التي ستؤدي بالضرورة إلى تحول النظام المصرفي المالي التقليدي إلى نموذج أعمال مصرفي ومالي يعتمد على البيانات، وهذا ما يؤدي إلى تعزيز الشمول المالي من خلال توسيع نطاق الوصول للخدمات المالية مما يؤدي

الفصل الأول: مراجعة الأدبيات المتعلقة بالدراسة

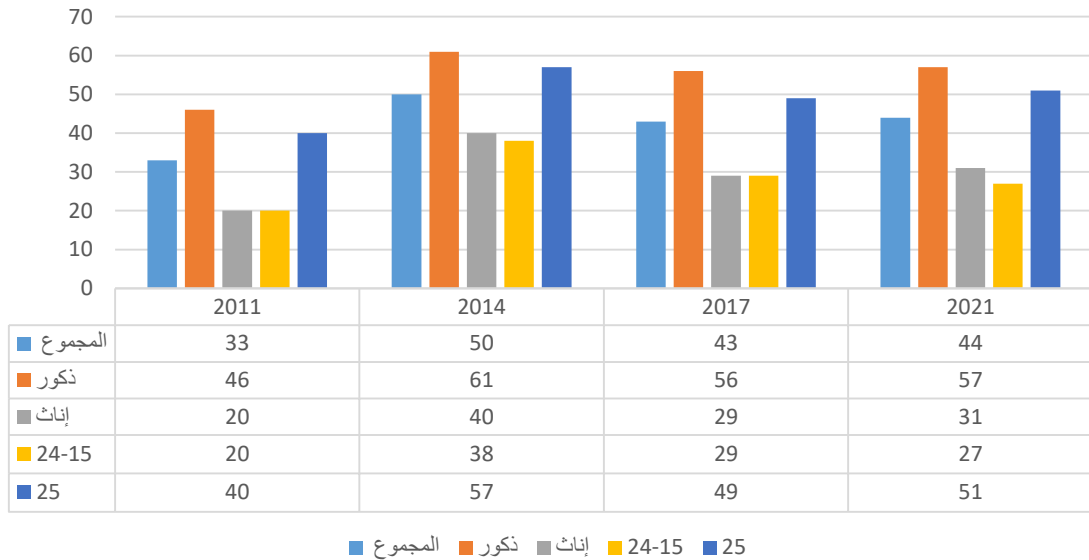
لتحسين المعيشة، وخفض معدلات الفقر نتيجة خفض تكلفة المعاملات وتقديم الائتمان لأكثر عدد من الأفراد والشركات. (عميرش و قمازي، 2023، صفحة 131)

المطلب الثاني: إحصائيات الشمول المالي

إحصائيات الشمول المالي في الجزائر لفترة مابين 2011 إلى 2021

أ- مؤشر امتلاك حساب بنكي : يعبر مؤشر عدد الحسابات البنكية المفتوحة عن مدى استجابة النظام المصرفي وقدرته على تقديم خدماته للأفراد والمؤسسات ويعبر عن مدى انتشار الثقافة المالية بين افراد المجتمع بالإضافة الى امكانية تنمية الوعي المصرفي لديهم وتوسيع دائرة الخدمات التي يمكن للبنوك انتقدمها لمختلف طبقات المجتمع مما يسهل تعزيز الشمول المالي.

الشكل رقم (01) : نسبة ملكية الحسابات في المؤسسات المالية الرسمية الى اجمالي السكان البالغين



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على دراسات سابقة

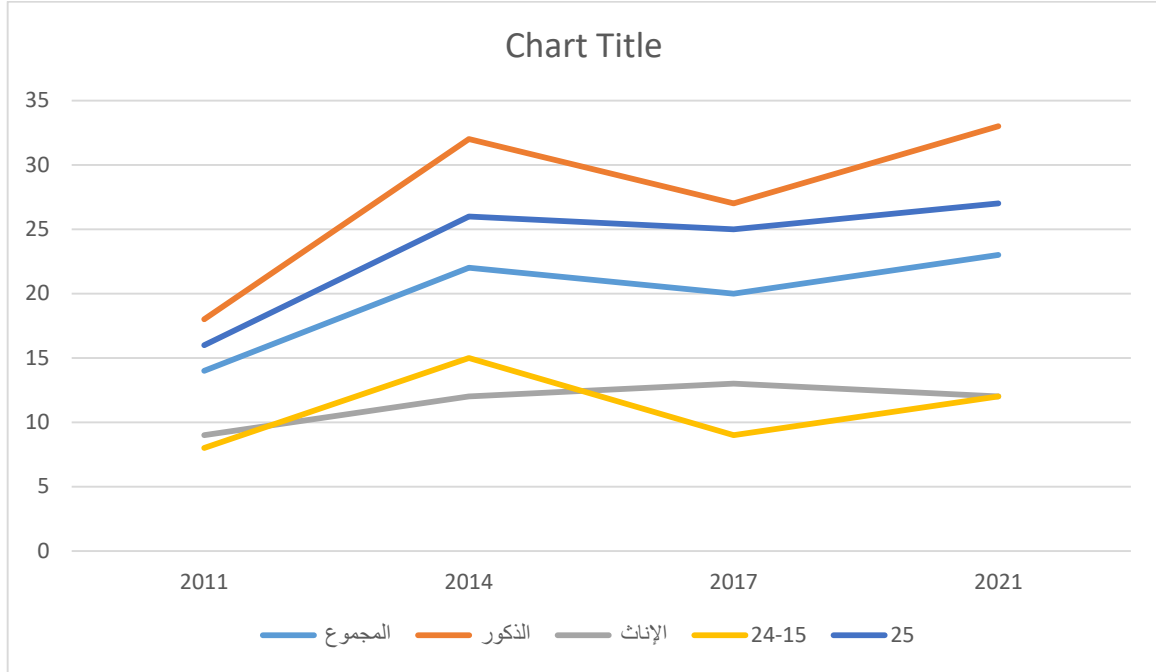
ومن خلال تحليل الشكل أعلاه نلاحظ ان مستويات الشمول المالي تعرف تحسن في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2011 الى 2021 اذ نلاحظ تزايد مسجل في نسبة الافراد الذين يمتلكون حسابات في المؤسسات المالية الرسمية من مجموع السكان البالغين ، كما نلاحظ وجود تحسن مقبول فما يخص نسبة الذكور الذين يمتلكون حسابات في المؤسسة المالية الرسمية والتي انتقلت من 46% سنة 2011 الى 61% سنة 2014 لتتراجع الى 57 . % سنة 2021 غير ان نسبة اناث المالكين للحسابات في المؤسسة المالية الرسمية شهدت تحسن اقل مقارنة بالذكور اذ ارتفعت نسبة الاناث المالكه لحسابات في المؤسسة مالية رسمية من 20% سنة 2011 إلى 40% سنة 2014

لتخفيض سنة 2021 الى 31% اما في سنة 2017 فقد قدرت نسبة الاناث المالكين للحسابات فالمؤسسات المالية الرسمية ب 29% ، كما تم تسجيل فجوة خاصة في توزيع الجنسين سنة 2021 والتي قدرت ب 26% لصالح الذكور، ويرجع هذا لكون المرأة الجزائرية لا تزال تعاني من مشاكل تحول دون وصولها الى القنوات المالية الرسمية مقارنة بالذكور كما توجد نسبة قلة من النساء تمارسن مهن حرة مقارنة بالرجال هذا من جهة ، ومن جهة اخرى قد يعود سبب هذه الفجوة لنسب البطالة المرتفعة في اوساط النساء خاصة في المناطق الريفية، كما نلاحظ وجود ايضا فجوة بمقدار الضعف فيما يخص فئة الشباب الذين يمتلكون حسابات في مؤسسة مالية رسمية مقارنة بالكبار والتي تقدر ب 24% لصالح الكبار وهذا في سنة 2021 ، اذ بلغت نسبة من لديهم حسابات مالية في مؤسسة مالية من فئة 27% مقابل 51% لصالح من يمتلكون حسابات مالية في مؤسسة مالية رسمية من فئة الكبار غير أن في سنة 2014 سجلت أعلى نسبة لصالح كبار اذ قدرت 57% مقابل 38% لصالح الشباب كأعلى نسبة وبدرجة اقل في سنة 2017 اذ تم تسجيل نسبة 49% لصالح كبار السن مقابل 29% لفئة الشباب. يرجع تدني نسب معدلات الشمول المالي لفئة الشباب الى نسب البطالة المرتفعة لا يمكن أبدا ارجاع ضعف معدلات الشمول الى نسبة البطالة والتي تفشت في اوساط المجتمع الجزائري كما ان الشباب دون سن 18 سنة لا يمكنهم فتح حسابات مصرفية خاصة بهم وإدارتها إلا بموافقة الوالي اي السن القانوني التي تشترطه البنوك الجزائرية لفتح حساب بنكي وهذا ما يجعلهم لا يتمتعون بالاستقلالية المالية فحين تفسر النسب المرتفعة في الجزائر الى الزام الطلاب الجامعيين على فتح حساب مالي رسمي قصد تلقي المنحة الجامعية وكذا الزام العمال الاجراء في القطاع العام والخاص على ضرورة امتلاك حسابات على مستوى المؤسسات المالية الرسمية لحصولهم على المنح والرواتب الخاصة بهم ومستحقات المالية بالنسبة للعمال غير الاجراء كالمقاولين والمزارعين.

ب- مؤشر إمتلاك بطاقات الخصم و بطاقات الإئتمان

إمتلاك بطاقات الخصم :

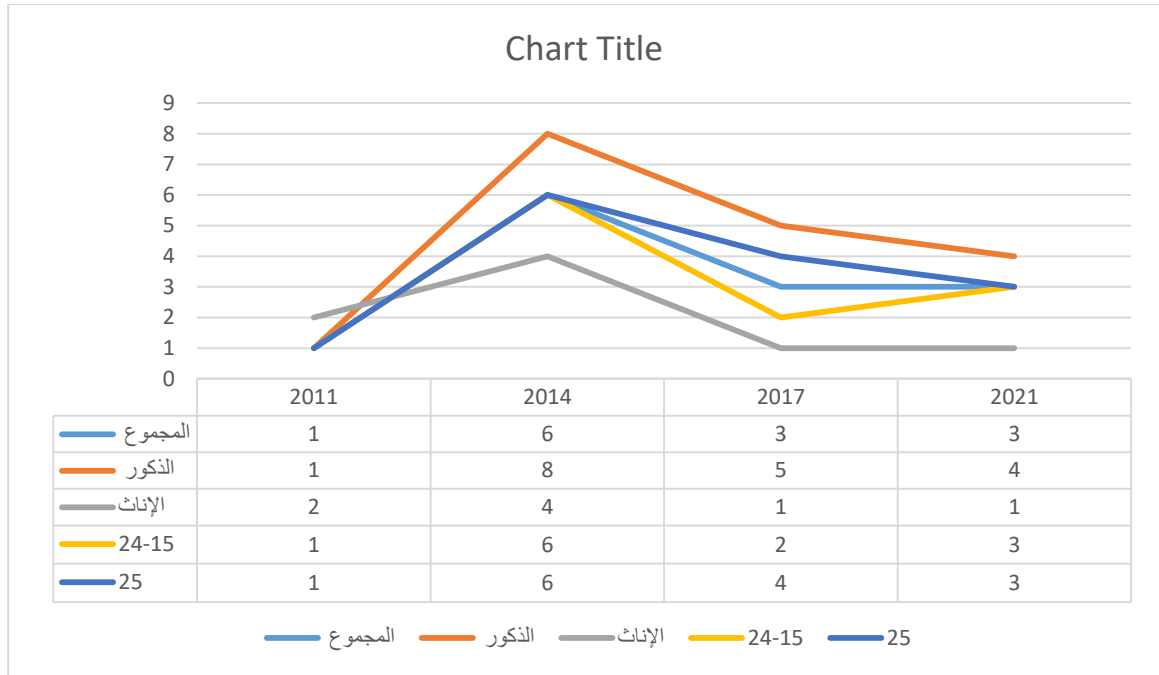
الشكل رقم 02: نسبة الافراد الذين يمتلكون بطاقات الخصم الى اجمالي السكان البالغين



المصدر من إعداد الطالبتين بالإعتماد على (World Bank, 2011,2021):

نلاحظ من الشكل اعلاه ان نسبة البالغين الذين يستخدمون بطاقات الخصم في الجزائر حوالي % 14 سنة 2011 و % 22 سنة 2014 و % 20 سنة 2017 في حيث بلغت سنة 2021 ب % 20 وهي نسب ضعيفة اذا ما تم مقارنتها مع بقية الدول العربية ، كما نلاحظ وجود فجوة في توزيع بين الجنسين سنة 2021 والتي قدرت ب 11 لصالح الذكور ، كما تم تسجيل ايضا فجوة بمقدار الضعف بالنسبة للشباب الذين يستخدمون بطاقات الخصم مقارنة بالكبار والتي قدرت سنة 2021 ب % 15 .

الشكل رقم 03: نسبة الافراد الذين يمتلكون بطاقات الإئتمان إلى اجمالي السكان البالغين



المصدر من إعداد الطالبتين بالإعتماد على: (World Bank, 2011,2021):

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن نسبة الافراد البالغين الذين يستخدمون بطاقات الائتمان في الجزائر فانه بلغت % 1 وهذا سنة 2011 ولترتفع الى % 6 سنة 2014 ، وفي سنة 2017 انخفضت الى % 3 لتبقي هذه النسبة ثابتة في سنة 2021 ، كما توجد فجوة في توزيع مابين الجنسين لسنة 2021 والتي قدرت ب 3 %، ويرجع تدني نسبة استخدام بطاقات الخصم والائتمان في الجزائر الى واقع النشاط التجاري حيث انه لا تزال التجارة الالكترونية في الجزائر تعرف نوعا من الركود وهذا راجع الى نقص وغياب التنظيم القانوني الذي يضبط هذه المعاملات فغياب هذه القوانين والأنظمة التشريعية اثر بشكل سلبي على استعمال بطاقات الخصم والائتمان

المطلب الثالث: واقع الشمول المالي في الجزائر

الفرع الأول: نتائج الأخيرة المسجلة الشمول المالي

حقق قطاع المالية في الجزائر نتائج مشجعة في مجال تحسين نوعية الخدمات وتعزيز التغطية البنكية مقارنة مع السنوات السابقة تكريسا للشمول المالي، إذ إرتفع عدد الوكالات البنكية إلى 1734 وكالة بنهاية سنة 2023 مع وجود 6500 نقطة بيع لمؤسسات التأمين تضاف لها أكثر من 4 آلاف وكالة تابعة لبريد الجزائر ، تسجيل إرتفاع في عدد حسابات الإدخار إلى 12 مليون حساب بمبلغ إجمالي يفوق 3600 مليار دينار جزائري . وقد

ارتفع عدد الحسابات البنكية إلى أكثر من 20 مليون سنة 2022 ما يعادله وجود 14 مليون بطاقة بنكية بين البنوك والبريد

كما عرف نشاط الدفع على الأنترنت زيادة في أرقامه فقد بلغ عدد المعاملات خلال الثلاثي الأول من سنة 2023 2.7 مليار دينار موزعة على نشاطات الإتصالات ، النقل ، التأمين الفواتير ، الخدمات الإدارية ... كما شهد نشاط تحويل الأموال عبر الهاتف حوالي 3 ملايين عملية فيما فاق العدد الإجمالي لمعاملات السحب على جهاز الصرف الألي أكثر من 40 مليون معاملة. (لعزيز، 2024)

المطلب الرابع العوامل المؤثرة على الشمول المالي :

يتأثر الشمول المالي بمجموعة متنوعة من العوامل المتداخلة التي يمكن تصنيفها على نطاقات مختلفة، على مستوى العرض إذ يلعب تطور البنية التحتية المالية بما في ذلك انتشار الفروع المصرفية، وأجهزة الصراف الآلي، وشبكات الدفع الرقمية، دوراً حاسماً في توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية، بالإضافة إلى ذلك يؤثر الإطار التنظيمي والقانوني بشكل كبير على جاذبية المؤسسات المالية لخدمة الفئات السكانية المحرومة حيث يمكن للسياسات التي تشجع الابتكار المالي وتحمي حقوق المستهلك أن تعزز الشمول. أما على جانب الطلب، فتعتبر الخصائص الديموغرافية مثل مستوى الدخل، والتعليم، والجنس، وموقع الإقامة (حضر أو ريف) من المحددات الهامة لاستخدام الخدمات المالية. كما أن مستوى الوعي المالي والثقافة المالية لدى الأفراد يلعب دوراً محورياً في تبني واستخدام المنتجات المالية المتاحة. علاوة على ذلك، يمكن للعوامل الاقتصادية الكلية مثل النمو الاقتصادي ومستويات البطالة والتضخم أن تؤثر بشكل غير مباشر على قدرة الأفراد والمنشآت الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة من الخدمات المالية (World Bank. , 2022).

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

يشمل الشمول المالي عنصراً أساسياً للتنمية الاقتصادية الاجتماعية. ترتبط جميعها ببنية أساسية إرتباطاً جزئياً بكيفية وصول الأفراد إلى الخدمات المالية واستخدامها بشكل فعال و الوعي للمفاهيم الأساسية وكيفية استخدامها بشكل مستنير وفعال في الحياة اليومية . دراسة العلاقة بين هذه المفاهيم تعتبر ضرورية لفهم كيف يمكن تحسين حياة الأشخاص والمجتمعات.

المطلب الأول: العلاقة بين التوعية المالية والشمول المالي

يصف شوفيل (2017) الثقافة المالية بأنها مبادرات تمنح المستهلكين المعرفة والمهارات والثقة لفهم المعلومات التي يتلقونها وتقييم المخاطر والمكافآت الكامنة في كل نوع من أنواع الخدمات والمنتجات المالية .وأفاد ميتاوا والموسوي (1998) بوجود علاقة مهمة بين مستوى التعليم والمبادئ الإسلامية في اختيار بنك إسلامي، حيث وضع العملاء المتعلمون جيداً المزيد من التركيز على المبادئ الإسلامية. ووفقاً لكواو (2016) ، فإن الثقافة المالية

تؤثر بالفعل على استخدام البنوك. ومن الدروس المستفادة من أختير وبيرس (2010) تعزيز الثقافة المالية لتطوير وزيادة الشمول المالي في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقد اقترحت مجموعة العشرين تطوير الثقافة المالية كأحد مبادئ الشمول المالي المبتكر الذي من شأنه تحسين الوصول إلى الخدمات المالية للفقراء (محي الدين وآخرون، 2011) أفاد (بيرس 2011) أن الثقافة المالية كانت أولوية متزايدة في جميع أنحاء العالم بسبب ارتباطها الوثيق بالشمول المالي، مما يشير إلى أنه مع زيادة مستويات الثقافة المالية، سيزداد مستوى الشمول المالي أيضاً. تم الإبلاغ عن مستوى التعليم والثقافي المالي كأحد أهم العوامل التي تزيد أكد شيه وهوانغ (2009) أن مستوى دخل، FinScope مناحتمالية حصول الفرد على الخدمات المصرفية. باستخدام مجموعة بيانات مسح الفرد و مستوى تعليمه كانا المحدد الرئيسي للوصول إلى الخدمات المصرفية الرسمية. وذكرت الدراسة أيضاً أنه كلما كانت معرفة الفرد بالقطاع المالي أكثر تعقيداً، زادت احتمالية حصوله على الخدمات المصرفية الرسمية. في دراسة أجريت في يزد في إيران بواسطة تافت

وحسين ومهريزي وروشان (2013) ، تم الإبلاغ عن علاقات إيجابية بين العمر والجنس ومستوى التعليم والثقافي المالي حيث وجد أن الرجال أفضل بكثير من النساء في الثقافة المالية. وأشارت دراسة أجراها بينيرو (2013) حول مستوى الشمول المالي في المكسيك إلى وجود علاقة مباشرة بين التعليم والشمول المالي. وفقاً لجوالاني وبارخي (2014) ، إذا كان للشمول المالي أن ينجح، فيجب على البنوك أن تستثمر مقدماً في الثقافة المالية والاستشارات

المالية. إن تدخلات الثقافة المالية والقدرة لها تأثير إيجابي في زيادة المدخرات. ماكولي (2015) في دراسة أجريت في الهند بواسطة جويل وشارما (2017) ، وجدت أن الثقافة المالية بين سكان الريف كانت تعيق النمو الاقتصادي. وجدت دراسة أجراها أوما وأودونجو ووير (2017) حول اعتماد الهاتف المحمول وتوفير الخدمات المالية في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أن التعليم يلعب دوراً حيوياً في تشجيع الادخار لأن الأشخاص الحاصلين على تعليم رسمي كانوا أكثر عرضة للادخار من أولئك الذين ليس لديهم. وكما تشير المناقشة أعلاه حول نتائج

الدراسات المذكورة، فإن الثقافة المالية تعتبر عاملاً مهماً في تحديد مستوى الشمول المالي للفرد المعني. كما اقترحت المناقشة أيضاً أن العمر والجنس والتعليم تؤثر على الثقافة المالية والشمول المالي (Warsame, Abdalla, & Lasyoud, 2021, p. 306). وبالتالي، فإننا نفترض؛

ف0: الثقافة المالية لها تأثير كبير على الشمول المالي في الجزائر.

ف1: يؤثر العمر والجنس والتعليم بشكل كبير على تأثير الثقافة المالية على الشمول المالي في الجزائر.

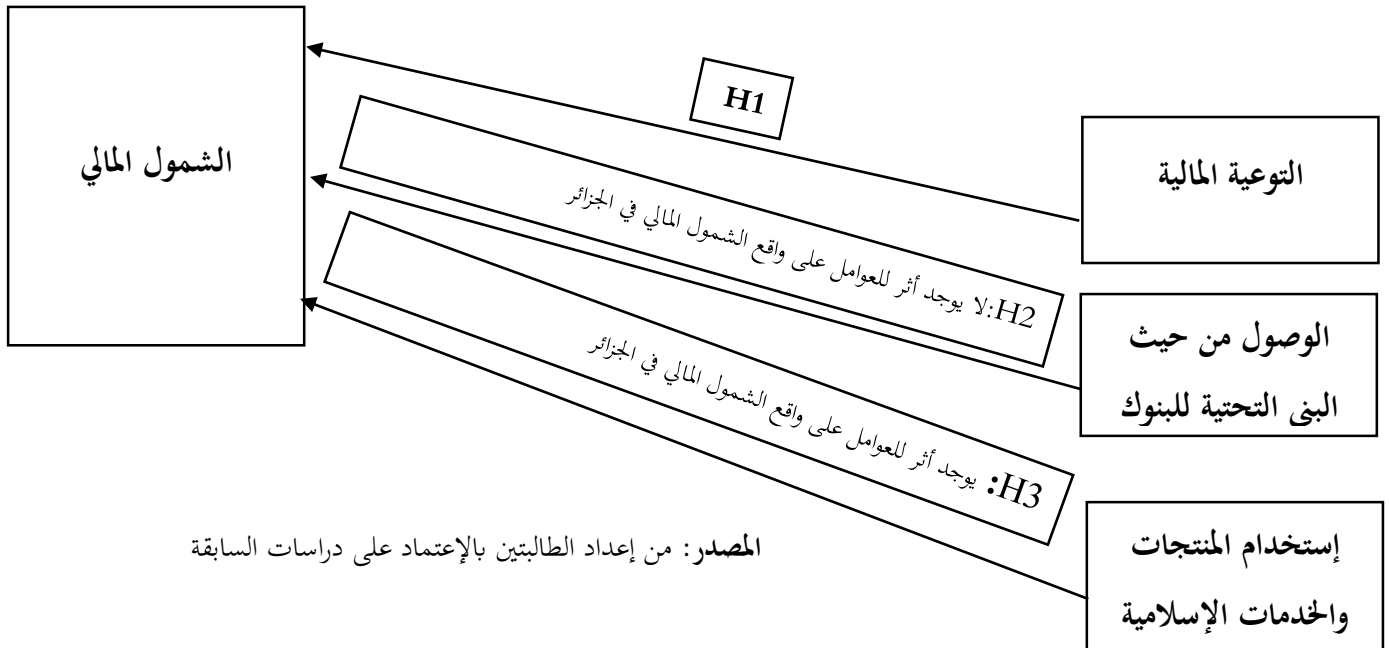
المطلب الثاني: العلاقة بين الوصول من حيث البنى التحتية للبنوك والشمول المالي

تُظهر التجارب السابقة علاقة إيجابية وقوية بين سهولة الوصول إلى البنية التحتية للبنوك، مثل الفروع وأجهزة الصراف الآلي، وبين تحقيق الشمول المالي. فزيادة انتشار هذه البنى التحتية يقلل من تكاليف المعاملات ويسهل الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية لشرائح أوسع من السكان، خاصة في المناطق النائية والمحرومة. على سبيل المثال، أظهرت دراسات عديدة أن توسيع شبكات الفروع وأجهزة الصراف الآلي ساهم في زيادة عدد الحسابات المصرفية وتقليل نسبة السكان غير المتعاملين مع البنوك. بالإضافة إلى ذلك، تعمل البنية التحتية المصرفية كنقطة اتصال حيوية لتوفير المعلومات والتثقيف المالي، مما يعزز استخدام المنتجات والخدمات المالية بشكل مسؤول وفعال.

المطلب الثالث: العلاقة بين استخدام المنتجات والخدمات الإسلامية والشمول المالي

كما ذكر وهيوني (2012)، فإن المسلمين في سوراكارتا، إندونيسيا، لديهم نية أفضل لاستخدام البنوك الإسلامية عندما تزداد معرفتهم بمنتجاتها. ومع ذلك، لم يجد تارا وآخرون (2014) أي تأثير يُذكر في حالة باكستان. وأفاد كابيرو (2014) بأنه بالنسبة لنيجيريا، يرتبط التصور إيجابياً بقرار استخدام منتجات البنوك الإسلامية. وبناءً على النتائج المذكورة أعلاه، فإن العمر والتعليم والجنس، إلى حد ما، عوامل مؤثرة على استخدام الخدمات والمنتجات المالية. كما تُظهر النتائج أن الوعي بالخدمات والمنتجات المصرفية السائدة سيؤدي إلى استخدامها، مما سيؤدي بالتالي إلى تحسين الشمول المالي (Abdalla، Warsame، و Lasyoud، 2021).

الشكل رقم 04: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على دراسات السابقة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يستعرض هذا الفصل أهم الدراسات والأدبيات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث. تم إيجاز بعض الدراسات العربية و الدراسات الأجنبية أفادت هذه الدراسات الباحثة في معرفة وتوسيع مفهوم الشمول المالي وكيفية تطبيقه في بعض الدراسات. أيضا ساعدت الدراسات السابقة في هذا الفصل في إثراء الإطار النظري للبحث .

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1. دراسة (إيمان و آخرون ، 2025) بعنوان "محددات الشمول المالي : الدور المعدل للعوامل

الديموغرافية دراسة تطبيقية على مواطني وسط الدلتا"

يتناول الباحثون في هذا البحث الدور المعدل للعوامل الديموغرافية في العلاقة بين محددات الشمول المالي (محددات ترجع للدولة - محددات ترجع للبنك - محددات ترجع للعميل) وأبعاد الشمول المالي (الوصول- الإختراق- الإستخدام - الجودة)، وذلك بالتطبيق على مواطني محافظات وسط الدلتا في جمهورية مصر العربية (المنوفية- الغربية - كفر الشيخ - الدقهلية - دمياط). وتم تصميم نموذج مقترح للدراسة؛ لكي يستخدم لاختبار العلاقة بي متغيرات البحث ، كما تم تصميم قائمة الإستقصاء ، وتم توجيهها إلي مواطني محافظات وسط الدلتا الذين لديهم حساب مصرفي في أي بنك حكومي، وقد بلغ حجم العينة (384) مفردة، ووصلت نسبة الإستجابة 95.8% .

وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير معنوي لمحددات الشمول المالي علي أبعاد الشمول المالي، ووجود تأثير معنوي للعوامل الشخصية علي أبعاد الشمول المالي، وأظهرت النتائج أن العوامل الديموغرافية تعدل العلاقة بين محددات الشمول المالي وأبعاد الشمول المالي جزئيا.

2. دراسة (نسرين ، 2024) بعنوان : " أثر مستوى الشمول المالي في تحقيق النمو الاقتصادي : دراسة

مقطعية لعينة من دول العالم " : تهدف هذه الدراسة الى قياس أثر مستوى الشمول المالي في تحقيق النمو الإقتصادي. تم الإعتماد على دراسة مقطعية (Sectional Cross-) لعينة من (70) سبعين دولة لسنة 2017 بالإعتماد على نموذج الحدار بطريقة المربعات الصغرى العادية. (OLS) تم التوصل إلى وجود علاقة قوية بين مستوى الشمول المالي وتحقيق النمو الإقتصادي. بناء على نتائج الدراسة يمكن للدول الرفع من مستوى الشمول المالي للتحقيق معدلات نمو أعلى.

3. دراسة (إيمان وآخرون 2023) بعنوان "محددات الشمول المالي في الجزائر" تهدف هذه الورقة البحثية إلى اختبار محددات الشمول المالي في الجزائر خلال الفترة 2004 Q1 - 2019Q4 باستخدام نموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)، أين تم حساب مؤشر مركب للشمول المالي انطلاقاً من أربع متغيرات استناداً إلى طريقة (Sarma 2008) أشارت نتائج الدراسة إلى أن العوامل الهيكلية التي تتمثل في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، معدل الفائدة على الودائع، عدد مستخدمي الإنترنت، معدل نمو السكان، والريع هي أهم محددات الشمول المالي، أما بالنسبة للعوامل التي تتعلق بالسياسات ممثلة في مؤشر الفساد فهي الأخرى كان لها تأثير قوي على الشمول المالي في الجزائر، وبذلك تشري دلائلنا التجريبية إلى أهمية كل من العوامل الهيكلية والسياسية في تفسير مستويات الشمول المالي في الجزائر .

4. دراسة (بوسليمان صليحة و بريس فايزة 2023) بعنوان " واقع ومعوقات تنمية الشمول المالي في الجزائر". تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم الشمول المالي وإلى استعراض واقع الشمول المالي في الجزائر وأهم معوقات تنميته الحلول المقترحة لتنمية الشمول المالي في الجزائر التي تتمثل في دعم البنية التحتية المالية (توفير بيئة تشريعية ملائمة، زيادة معدل الكثافة المصرفية، تحديث وسائل الدفع وأنظمة التسوية، توفير قواعد بيانات شاملة، تنمية العنصر البشري)، توفير حماية مالية أفضل للزبون، تنوع المنتجات المالية وتطويرها، نشر التثقيف المالي.

5. دراسة (حفصي بونبعو ياسين 2022) بعنوان "العلاقة بين الشمول المالي والنمو الإقتصادي على المدى الطويل في الجزائر".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة طويلة الأجل بين الشمول المالي والنمو الإقتصادي في الجزائر 2004-2019، تم قياس الشمول المالي بمؤشرين، الأول مؤشر الإنتشار المصرفي (عدد فروع البنوك التجارية لكل 100 ألف بالغ)، الثاني مؤشر الخدمات المالية (عدد مقترضين من البنوك التجارية لكل 1000 الف بالغ)، بينما تم قياس النمو الإقتصادي بالناتج المحلي الإجمالي مقوماً بالأسعار الثابتة للدولار الأمريكي، وبتابع مجموعة من المقاربات وأدوات القياس الإقتصادي وبالاعتماد على منهجية الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين الشمول المالي والنمو الإقتصادي، كما خلصت الدراسة إلى أن التغيير في عدد فروع البنوك وعدد المقترضين يصاحبه تغيير في النمو الإقتصادي في نفس الإتجاه.

6. دراسة (شربن بشرى غالي 2020) بعنوان: "دراسة دور الشمول المالي في تحقيق الإستقرار الإقتصادي" أصبح الشمول المالي أحد متطلبات التنمية الاقتصادية في السنوات الأخيرة وإجراء حاسم لتحقيق النمو الاقتصادي الشامل. ولكن هل هو متغير مؤثر في الاستقرار الاقتصادي؟ هذا هو الهدف الأساسي من هذه الدراسة وهو معرفة حقيقة العلاقة التي تربط بين الشمول المالي والاستقرار الاقتصادي. ولقد تم قياس أثر الشمول المالي على

ثلاث مؤشرات من مؤشرات الاستقرار الاقتصادي وهي معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، ومعدل التضخم، ومعدل البطالة، وذلك باستخدام بيانات سبعة عشر دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الفترة من 2008-2017. ولقد توصلت الدراسة إلى أن بعض مؤشرات الشمول المالي هي عوامل هامة في تفسير نمو الناتج المحلي الإجمالي، حيث جاء أثر عدد فروع البنوك التجارية لكل 100,000 شخص إيجابي معنوي على نمو الناتج المحلي الإجمالي بما يتماشى مع العديد من الدراسات السابقة. ولكن متغيرات الشمول المالي كانت قدرتها على تفسير معدل التضخم ومعدل البطالة قليلة، حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي معنوي لعدد فروع البنوك التجارية لكل 100,000 شخص على معدل التضخم، ووجود أثر إيجابي معنوي لإجمالي الادخار على التضخم. بالإضافة إلى أثر صافي الائتمان المحلي والذي أيضاً جاء سلباً معنوي على معدل البطالة. ولقد استنتجت الدراسة أن تحقيق شمول مالي فقط لا يعني بالضرورة تحقيق استقرار اقتصادي فهو احد العوامل المؤثرة في الاستقرار الاقتصادي بجانب العديد من العوامل الأخرى.

7. دراسة (معمرى نارحس و أوكيل حميدة 2019) بعنوان "الشمول المالي في الجزائر - واقع وتحديات" تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع وتحديات الشمول المالي في الجزائر. وذلك من خلال دراسة كل من تعريف الشمول المالي، ركائزه وأهميته إلى جانب أهم أهدافه ومؤشراته، بالإضافة إلى تحليل المؤشرات الجزئية له في الجزائر وقد توصلنا إلى أن معدلات الشمول المالي المسجلة في الجزائر مقبولة إلى حد ما ولكنها دون المستوى المطلوب إذ ما قورنت بنظيرتها للدول المتقدمة. غياب التثقيف المالي، كما أن هناك مجموعة من المعوقات تواجه الجزائر في تجسيدها للشمول المالي.

8. دراسة (سلوى عبد الرحمن عبد الدايم 2019) بعنوان "العوامل المؤثرة على الإفصاح عن مؤشرات الشمول المالي وأثرها على تحسين أداء البنوك المصرية" إستهدف هذا البحث دراسة العوامل المؤثرة على الإفصاح عن مؤشرات الشمول المالي وأثرها على تحسين أداء البنوك المصرية و يشمل النموذج أربعة متغيرات:

الأول: آليات الحكومة (مجلس الإدارة - لجنة المراجعة - لجنة المخاطر) الثاني: خصائص البنك (الحجم العمر ونوع البنك وعدد فروع وطبيعة المعاملات) ثالثاً: الإفصاح عن مؤشرات الشمول المالي الرابع: تحسين أداء البنوك وفي هذا النموذج ندرس ثلاثة علاقات الأولى: آليات الحكومة (مجلس الإدارة - لجنة المراجعة - لجنة المخاطر) الثانية: خصائص البنك (الحجم العمر ونوع البنك وعدد فروع وطبيعة المعاملات) وتعتبر من العوامل المؤثرة على الإفصاح عن مؤشرات الشمول المالي، الثالثة: أثر الإفصاح عن مؤشرات الشمول المالي على أداء البنوك. وتم القيام بدراسة ميدانية باستخدام قائمة إستقصاء لتحليل آراء كل من الأكاديميين بكليات التجارة ومحللين ماليين والمحاسبين الماليين والإدارة العليا وجاءت النتائج كالتالي: علاقة إيجابية بين آليات الحوكمة والإفصاح عن الشمول المالي كما أنه توجد علاقة إيجابية بين خصائص البنك والإفصاح عن الشمول المالي وأخيراً توجد علاقة إيجابية بين الإفصاح عن الشمول المالي وتحسين أداء البنوك.

المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية

1دراسة (Kosmas Njanike1 and Raphael T 2024). بعنوان:

**" Factors Influencing Financial Inclusion for Social Inclusion
"in Selected African Countries**

تناولت الدراسة محددات الشمول المالي في دول أفريقية مختارة. وقد وجد الباحثون ارتباطاً إيجابياً قوياً للغاية بين الشمول الاجتماعي والشمول المالي؛ إذ يُعد الشمول المالي مفتاحاً للقضاء على الفقر والإقصاء الاجتماعي، إذ يُتيح فرصة للناس للاستفادة من الخدمات المالية. وُضعت مجموعة بيانات واحدة من خلال جمع أربع عينات من جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإسواتيني، وكينيا، وجنوب أفريقيا. وقد تم الحصول على البيانات من مسوحات أجرتها شركة FinScope. ويُعدّ استبيان FinScope للمستهلكين استبياناً احتمالياً يركز على المستخدم النهائي (فرداً أو أسرة) للخدمات والمنتجات المالية. ويهدف استبيان FinScope للمستهلكين، الذي أجرته شركة FinMark Trust، بشكل فريد إلى تعزيز فهم سوق المنتجات و الخدمات المالية غير الرسمية. وتم تقدير نماذج الانحدار الاحتمالي لإيجاد عوامل مهمة تؤثر على الشمول المالي في دول أفريقية مختارة. واستُخدم نموذج الاحتمال الخطي لاختبار المتانة. وجدت الدراسة أن العمر، والتعليم، والحالة الاجتماعية، وسهولة الوصول إلى فروع البنوك، والموقع، والإنترنت، والراتب، والدخل، وإثبات الإقامة، والشبكات الاجتماعية، والاستشارات المالية، والجنس، وإمكانية الاتصال، عوامل مؤثرة في الشمول المالي. يجب على الحكومات تطبيق سياسات تعزز الشمول المالي، لا سيما للمجموعات العرقية والمجتمعات الصغيرة والأقليات. كما ستؤدي هذه السياسات إلى الحد من الفقر وتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

2 الدراسة (Shani Bashiru and al 2023) بعنوان:

Drivers of Financial Inclusion Insights from Sub-Saharan Africa

حظي الشمول المالي باهتمام عالمي نظراً للتأثير السلبي للإقصاء المالي على معالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية كالفقر. وباستخدام نهج تحليلي ديناميكي، تدرس دراستنا عوامل الشمول المالي في سياق منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى خلال الفترة من عام 2000 إلى عام 2017. وقد توصلنا إلى أن العولمة المالية ومعدلات الإلمام بالقراءة والكتابة المالية تُحفّز الشمول المالي بشكل إيجابي وهام. كما وجدنا أن نمو سكان الريف له تأثير سلبي عميق على الشمول المالي. وتكشف الدراسة أيضاً أن ربحية البنوك واستقرارها والنمو الاقتصادي لها تأثير سلبي، وإن كان ضئيلاً، على الشمول المالي. وللتأثير الإيجابي للعولمة المالية على الشمول المالي آثار سياسية

مهمة على دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وفي هذا الصدد، سُسِّهَل تكامل النظام المالي المحلي مع الأسواق المالية العالمية الجهود المبذولة لتحقيق الشمول المالي في المنطقة.

3 دراسة (Djaouida Belaa2023) بعنوان: **The importance of digital financial innovations developed by startups in promoting financial inclusion**

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على دور وأهمية الابتكارات المالية الرقمية التي طورتها الشركات الناشئة في سد فجوة الشمول المالي. يحتل القطاع المالي الحصة الأكبر من عملية التحول الرقمي نظرا لإرتباط السوق المالية بالسوق العالمية وما يفرضه ذلك من مواكبة لآخر التطورات التكنولوجية في هذا القطاع. وقد توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من فوائد التكنولوجيا المالية، يجب أن لا يتم توسيع للإبتكارات على حسب سلامة ومتانة النظام المالي وحماية المستهلك وأمن المعلومات لذلك يجب خلق توازن بين تجنب المخاطر والانتقال نحو إبتكار التكنولوجيا المالية والرقمنة والذكاء الاصطناعي، وضمان ألا تصبح الإبتكارات التكنولوجية الجديدة أدوات للإحتيال والقرصنة ولا تهدد الإستقرار المالي.

4 دراسة:(Sionfou Seydou Coulibaly2022) بعنوان: **An analysis of the factors affecting the financial inclusion in Côte d'Ivoire**

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة دوافع امتلاك واستخدام حسابات الهاتف المحمول مقارنةً بحسابات المؤسسات المالية في كوت ديفوار. وفي هذا السياق استُخدمت بيانات على مستوى الأفراد من قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي (Global Findex) لعام 2017 لإجراء تقديرات بسيطة لمعامل الاحتمالية (Probit) ومعامل الاحتمالية (Heckman). وقد أظهرت النتائج عن امتلاك حسابات الهاتف المحمول يرتبط بمحددات تتعلق بالأفراد في أقل طبقات المجتمع ضعفاً (الأفراد الأكثر ثراءً وأعلى تعليماً والأفراد في القوى العاملة)، بينما يرتبط استخدامها بمحددات تتعلق بالأفراد في أكثر طبقات المجتمع ضعفاً (النساء والأفراد خارج القوى العاملة). من ناحية أخرى، يرتبط امتلاك واستخدام حسابات المؤسسات المالية بمحددات تتعلق بالأفراد في أقل فئات المجتمع ضعفاً. لذلك يمكن تفسير الفارق بين معدل انتشار حسابات المؤسسات المالية ومعدل انتشار حسابات الهاتف المحمول في كوت ديفوار بالاستخدام الأكبر لحسابات الهاتف المحمول من قبل الأفراد في أكثر فئات المجتمع ضعفاً، والتي تمثل النسبة الكبيرة من غير المتعاملين مع البنوك.

5 دراسة (Benhalima Faycal and El-Mehdi Barça2022) بعنوان: **The Reality of Financial Inclusion in Algeria Under the Current Level of Governance**

هدفت الدراسة إلى تحليل وضع الشمول المالي في النظام المصرفي الجزائري في ضوء المستوى الحالي للحكومة المالية والأسباب التي تعيق تبني الثقافة المالية الهادفة إلى تحقيق النمو الإقتصادي ، إتمدت الدراسة على المنهج التحليلي في تحليل نسب الشمول المالي في الجزائر بمساعدة قاعدة بيانات وخلصت الدراسة إلى أن مساهمة المؤسسات المالية في تعزيز الشمول المالي لشرائح مختلفة من المجتمع ضعيفة ومحدودة في تقديم خدمات مالية ومصرفية عالية الجودة ومنخفضة التكلفة مما يستبعد فئة الدخل المحدود وغير المشمولين بالخدمات المالية وهو ما يعتبر الهدف الأسمى للشمول المالي لتحقيق غايته والإرتقاء بالإقتصاد.

6 دراسة (Nedjla Lemerini and Abdellatif Habi2022) بعنوان : **The reality of financial inclusion in Algeria and the Arab world**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الشمول المالي في الجزائر والعالم العربي من خلال دراسة مفهوم الشمول المالي وأهميته للتنمية الإقتصادية والتطرق إلى مؤشرات وأهم المعوقات التي تحول دون تعميم الخدم المالية في العالم العربي وقد توصلت إلى أن العالم العربي لا يزال يعاني من تدني مستويات الشمول المالي مقارنة بدول العالم ، ويواجه تحديات متعددة مما يتطلب اعتماد إستراتيجية فعالة لدعم وتعزيز الشمول المالي ، أما في الجزائر فقد تحسنت نسبة ملكية الحسابات لدى المؤسسات المالية الرسمية إلى مستوى مقبول إلا أن مستوى الإقتراض لا يزال منخفضا جدا .

7 دراسة (Mohammed Warsame and all 2021) بعنوان: **Determinants of**

Financial Inclusion: An Evidence from an Emerging Market,

تهدف هذه الدراسة التجريبية إلى دراسة العوامل الأكثر تأثيراً على الشمول المالي في سلطنة عُمان. أُجري استبيان مسحي باستخدام أسلوب العينة الملائمة في محافظة البريمي لدراسة تأثير الشمول المالي على الشمول المالي في عُمان من خلال دراسة تأثير متغيرات معينة، بما في ذلك الجنس والعمر ومستوى التعليم، وغيرها. وطُبقت تقنية النمذجة الهيكلية لفهم هذه الظاهرة. كشفت النتائج أن المشاركين الميسورين كانوا أكثر عرضة للشمول المالي، بينما كان الشباب أكثر عرضة للاستبعاد المالي والأقل تعليمًا. علاوة على ذلك، وجدت الدراسة أن تأثير الثقافة المالية على الشمول المالي في سلطنة عُمان يتحدد بشكل كبير حسب العمر والجنس والحالة الوظيفية. وأخيرًا، ساهمت الدراسة بشكل ملحوظ في جهود تعزيز الشمول المالي في سلطنة عُمان، واقترحت إيلاء اهتمام خاص للشباب

والفئات الأقل ثراءً في المجتمع من خلال تعزيز ثقافتهم المالية، مما سيخفف من مشكلة الإقصاء المالي في سلطنة عُمان.

8 دراسة (Hasmet Sarigul2020) بعنوان: THE DETERMINING FACTORS OF FINANCIAL INCLUSION IN TURKEY

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة آثار نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، ومعدل البطالة، ومؤشر تكلفة المعيشة، ومعامل جيني، ومتوسط العمر، ومعدل التحضر، وإجمالي طول السكك الحديدية والطرق، وعدد المركبات الآلية، وعدد مشترك الهاتف المحمول، وعدد مستخدمي الإنترنت عريض النطاق، ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة، ومتوسط سنوات الدراسة، على الشمول المالي في تركيا. قُدرت النماذج باستخدام طريقة التكامل المشترك لجوهانسن، واختُبرت العلاقات السببية بين المتغيرات باستخدام نهج غرانجر وتودا-ياماموتو. تكشف نتائج نهج جوهانسن عن وجود علاقة متبادلة إيجابية وطويلة الأجل بين الشمول المالي ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والتحضر، وعلاقة متبادلة سلبية وطويلة الأجل بين البطالة وتكلفة المعيشة والشمول المالي. ومع ذلك ووفقاً لنتائج طريقة غرانجر، لم تكن هناك علاقة سببية بين المتغيرات. تتوافق نتائج اختبار السببية تودا-ياماموتو مع نتائج اختبار السببية غرانجر، باستثناء متغير التحضر الذي وُجد أن له تأثيراً عرضياً قصير المدى على الشمول المالي في اختبار تودا-ياماموتو. تكشف العلاقة المهمة بين مستوى الشمول المالي ومعدل التحضر على المدينين القصير والطويل أن زيادة مستوى التحضر تُسهّل وصول الأفراد إلى المؤسسات المالية وتمكّنهم من استخدام المزيد من المنتجات المالية في تركيا.

المطلب الثالث: القيمة المضافة

القيمة المضافة لهاته الدراسة وهو دراسة العوامل المؤثرة على الشمول المالي في الجزائر وهي : التوعية المالية ، الوصول من حيث البنوك (البنية التحتية)، إستخدام المنتجات والخدمات البنكية.

خلاصة الفصل الأول :

يتضح من خلال الفصل الأول المتعلق بمراجعة الأدبيات المتعلقة بالدراسة أنه بالرغم من التحديات المواجهة للشمول المالي في الجزائر بدأت هذه الأخيرة في إتخاذ خطوات نحو تحسين مستوياته بإعتبار الشمول المالي يعد من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية المستدامة، إذ يساهم في توفير الخدمات المالية لكافة شرائح المجتمع بما في ذلك الفئات الهشة والفقراء وتقليل الفجوة بين الفئات الاجتماعية المختلفة مما يوفر فرصا إقتصادية للجميع.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية

التمهيد:

بعدما تطرقنا لمراجعة الأدبيات المتعلقة بالدراسة في الفصل الأول، حيث قمنا بإعطاء أهم المفاهيم الخاصة بموضوع الشمول المالي وعلاقته بالعوامل المؤثرة عليه بالإضافة إلى تلخيص بعض الدراسات السابقة، ها نحن نخصص هذا الفصل للدراسة التطبيقية وقد تم تقسيمه إلى مبحثين على النحو الآتي:

◀ المبحث الأول : منهجية الدراسة

◀ المبحث الثاني : دراسة بيانات الاستبيان و ثباته

المبحث الأول : منهجية الدراسة

المطلب الأول: عينة ومجتمع الدراسة

- ✓ مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع دراستنا على سكان الجزائر .
- ✓ عينة الدراسة: إختيار العينة المقصودة حيث وزعت الإستثمارات على بعض موظفين مؤسسة البنك الخارجي الجزائري وكالة بني صاف وبعض طلاب وعينات خارجية وبلغ عددها 50 وقد كان عدد الإستثمارات المسترجعة والصالحة والتي تم إخضاعها للدراسة ب 40 يعني أن عينة الدراسة وفق التوزيع الطبيعي أي أنها مناسبة للدراسة.

1. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: مؤسسة البنك الجزائري وكالة بني صاف
- الحدود الزمانية : إمتدت فترة توزيع الاستبيان من 15 إلى 22 مارس 2025

2. متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة : التوعية المالية ، الوصول من حيث البنوك (البنية التحتية)، إستخدام المنتجات والخدمات البنكية.
- المتغير التابع: الشمول المالي .

المطلب الثاني: أدوات جمع وتحليل البيانات

أولا : أدوات جمع طريقة جمع المعلومات :

✚ البيانات الأولية : من خلال البحث في الجانب الميداني بتوزيع الإستبيان لتجميع المعلومات الميدانية

اللازمة لموضوع البحث .

❖ بيانات الاستبيان:

قمنا بجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية عن طريق تصميم استبيان (انظر إلى الملحق) تكون من المعلومات الشخصية و 17 سؤال ، شمل الاستبيان على محورين و هذا لغرض الإطاحة بجميع جوانب بموضوع الدراسة و الإجابة على الفرضيات المطروحة و كانت محاور الدراسة على النحو التالي:

المحور الأول : المتعلق بأسئلة متغيرات الدراسة (التوعية المالية ، الوصول من حيث البنوك (البنية التحتية)، إستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية).

المحور الثاني : المتعلق بالأسئلة الشخصية

و قد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي (likert) باعتباره أكثر المقاييس استخدام لقياس الآراء نظرا لسهولة فهمه و توازن درجاته، حيث يترجم خمس احتمالات للإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال الاستبيان و المتمثلة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

في (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) و على المجيب على الأسئلة وضع علامة X أمام الإجابة المناسبة التي يختارها، حيث أن الاختبار غير موافق بشدة يعني (1) ، غير موافق (2) ، محايد (3) ، غير موافق (4) ، (غير موافق بشدة 5) .

الجدول رقم (01) : مقياس سلم ليكارت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: سلم ليكارت الخماسي

البيانات الثانوية: تمت مراجعة أطروحات الدكتوراه والكتب والمقالات ومواقع أنترنيت موثوقة المتعلقة بموضوع قيد الدراسات السابقة .

ثانياً: أدوات تحليل البيانات :

تم استعمال برنامج **SPSS V 27** لتحليل البيانات كما استعملت طريقة الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

المطلب الأول: عرض النتائج

وصف خصائص العينة :

فيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها لوصف خصائص عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية وذلك باستخدام التحليل الوصفي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

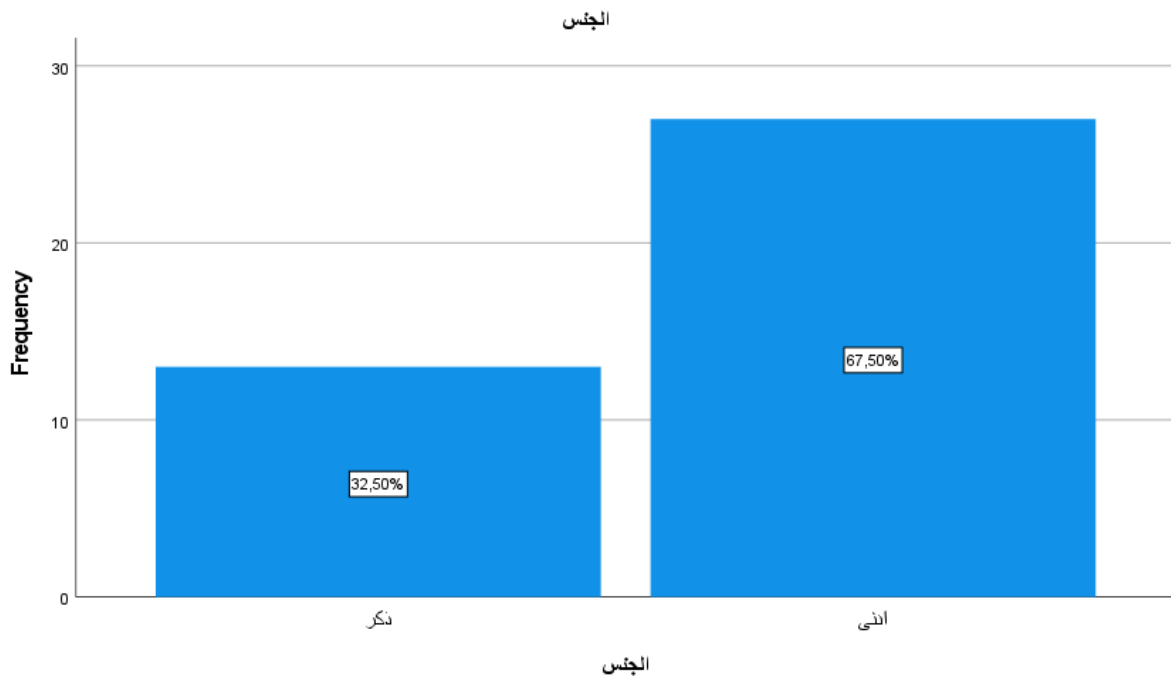
- التوزيع حسب الجنس: فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس
الجدول : (02) توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 32.5	13	الذكور
%67.5	27	الإناث
100%	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss version 27

و يمكن توضيح توزيع أفراد العينة خلال الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل (05): توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss version 27

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تظهر نتائج الجدول (02) و الشكل (05) أعلاه أن غالبية أفراد العينة إناث بنسبة بلغت 67.5% بينما بلغت نسبة الذكور 32.5%.

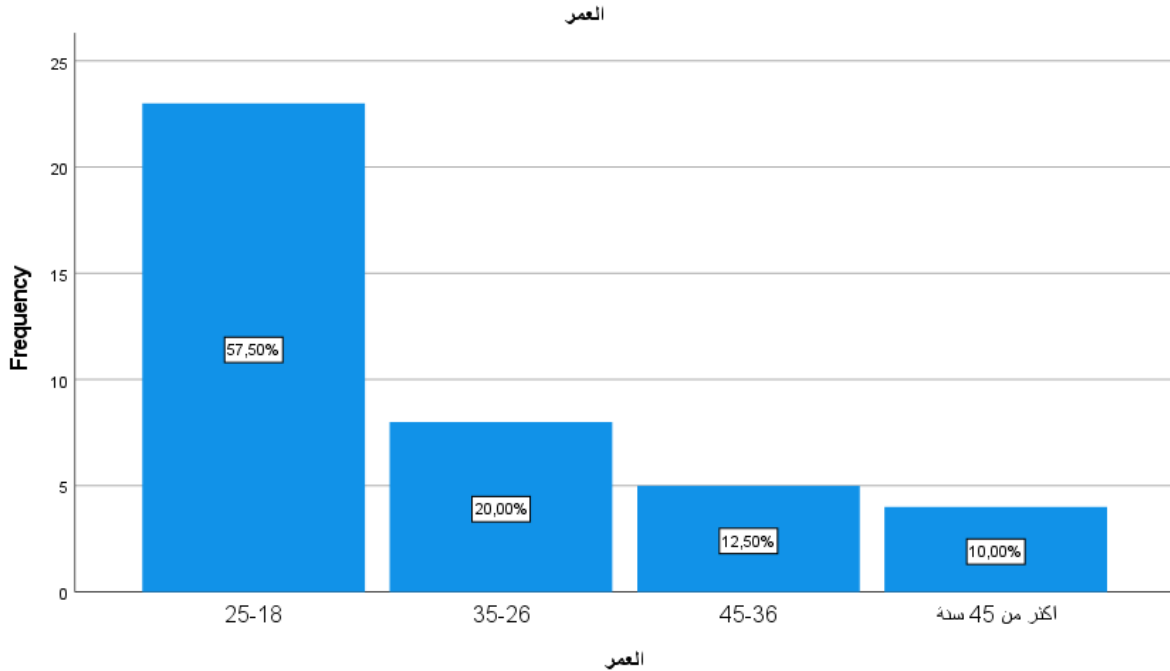
- التوزيع حسب العمر: فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد الدراسة حسب فئات العمر .
الجدول (03): توزيع أفراد العينة المدروسة حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
18-25 سنة	23	57,5%
26-35 سنة	8	20%
36-45 سنة	5	12,5%
أكثر من 45 سنة	4	10%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات 27 spss version

و يمكن توضيح توزيع أفراد العينة خلال الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل (06): توزيع أفراد العينة المدروسة حسب العمر.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات 27 spss version

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

نلاحظ من خلال الجدول (03) و الشكل (06) أن غالبية أفراد العينة تقع أعمارهم بين 18 إلى 25 سنة بنسبة 57.5%، تليها الفئة العمرية من 26 إلى 35 سنة بنسبة 20%، ثم تليها الفئتين العمريتين من 36 إلى 45 سنة بنسبة 12,5% وأكثر من 45 سنة بنسبة 10%.

• توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

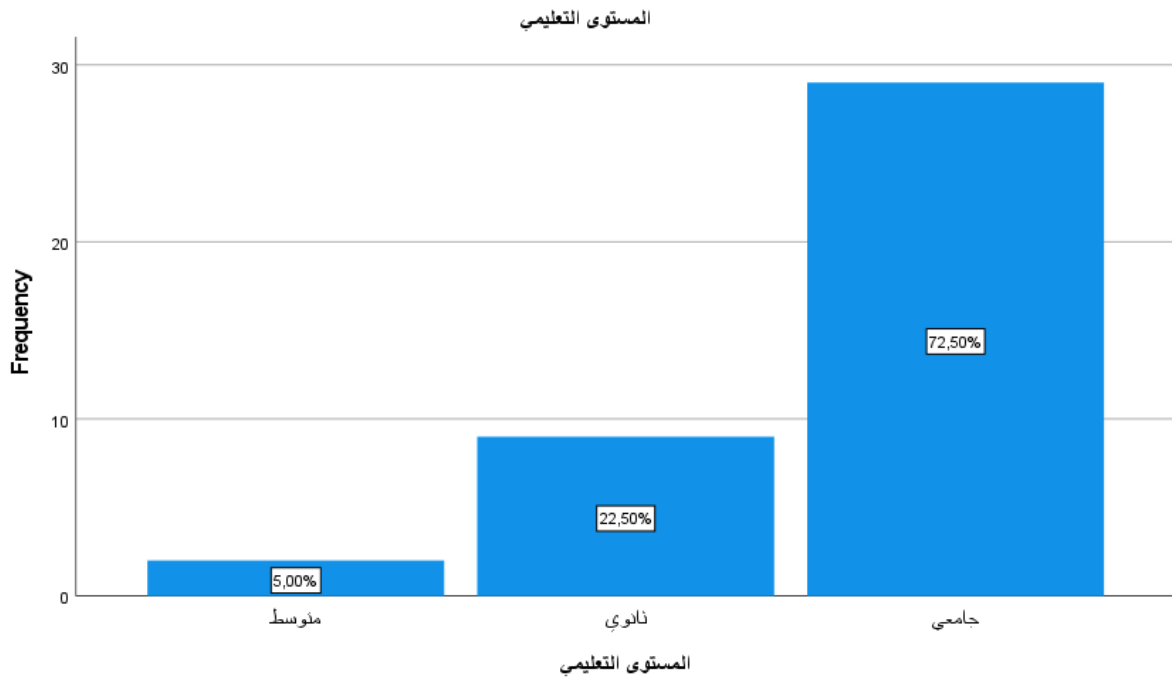
الجدول رقم (04) : توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	2	5%
ثانوي	9	22,5%
جامعي	29	72,5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss version 27

و يمكن توضيح توزيع أفراد العينة خلال الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل (07): توزيع أفراد العينة المدروسة حسب المؤهل العلمي.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss version 27

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

نلاحظ من خلال الجدول (04) و الشكل (07) ان المستوى الدراسي الجامعي يمثل نسبة % 72.5 و أكثر معدل مذکور تليها مباشرة نسبة حاملي شهادة الثانوي بنسبة % 22.5 والأقلية تمثلت في مستوى المتوسط بنسبة % 5.

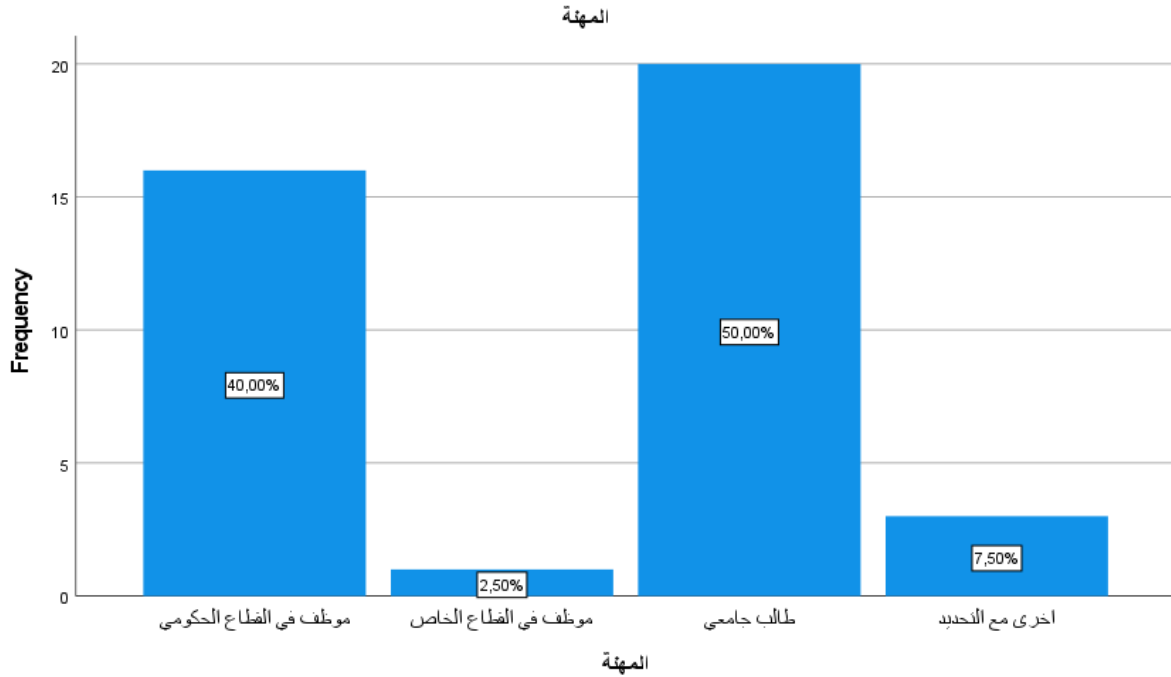
- التوزيع حسب الوظيفة: فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد الدراسة حسب فئات الوظيفة .
الجدول (05): توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الوظيفة.

الوظيفة.	التكرار	النسبة المئوية
موظف في القطاع الحكومي	16	% 40
موظف في القطاع الخاص	1	% 2,5
طالب جامعي	20	% 50
اخرى مع التحديد	3	% 7,5
المجموع	40	% 100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss version 27

و يمكن توضيح توزيع أفراد العينة خلال الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل (08): توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الوظيفة.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss version 27

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أغلب أفراد العينة هم طلاب جامعيين إذ بلغت نسبتهم 50% ثم تليها فئة الموظف في قطاع الحكومة بنسبة 40% و كانت الأقلية للفئتين وظائف أخرى بنسبة 7.5% وموظف في القطاع الخاص بنسبة 2.5% .

نتائج الإنحدار الخطي المتعدد:

• ثبات الاستبيان:

عند إجراء اختبار ألفا كرونباخ للمرة الأولى كانت قيمته 0.537 وهو تحت الحد الأدنى الموصى به مما اضطرنا الى حذف العبارة fie3 (التوعية المالية) وهذا لكي ترتفع قيمة ألفا كرونباخ وفي الأخير بقيت لنا 16 عبارة لإجراء التحليل.

تم إجراء اختبار الثبات بعد حذف العبارة fie3 و تحصلنا على النتائج التالية من خلال تطبيق برنامج SPSS V 26

الجدول: (06) ثبات الاستبيان.

البيان	عدد العبارات	كرونباخ ألفا معامل درجة
جميع محاور الإستبيان	16	0.615

المصدر: من اعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات spas version 27

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ قد بلغت 0.615 وهي مرتفعة وهذا ما يدل على أن الإستبيان بعباراته 16 يتمتع بالثبات، حيث يجب أن يكون أكبر من 0.6 وهو الحد الأدنى المقبول لقيمة معامل ألفا كرونباخ.

الجدول (07): مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار

إستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية	الوصول من حيث البنوك (البنية التحتية)	الشمول المالي	التوعية المالية		
-0,056	0,545	0,425	1	التوعية المالية	معامل بيرسون Pearson
0,281	0,384	1	0,425	الشمول المالي	
,155	1	0,384	0,545	الوصول من حيث البنوك (البنية التحتية)	
1	0,155	0,281	-0,056	إستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية	
0,366	0,000	0,003	.	التوعية المالية	القيمة الإحتمالية si
0,040	0,007	.	0,003	الشمول المالي	
0,170	.	0,007	0,000	الوصول من حيث البنوك (البنية التحتية)	
.	0,170	0,040	0,366	إستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية	
40	40	40	40	التوعية المالية	العينة
40	40	40	40	الشمول المالي	
40	40	40	40	الوصول من حيث البنوك (البنية التحتية)	
40	40	40	40	إستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية	

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spas version27

يوضح الجدول (07) أعلاه مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار حيث نلاحظ انه يوجد ارتباط ايجابي بين الشمول المالي والتوعية المالية بقيمة 0,425 ، والشمول المالي و الوصول من حيث البنوك بقيمة 0,384 أيضا بين الشمول المالي وإستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية بقيمة 0,281 بدلالات إحصائية معنوية اصغر من 0.05

• المتغيرات التي تم إدخالها

الجدول (08): المتغيرات التي تم إدخالها أو إزالتها.

النموذج	المتغيرات التي تم إدخالها	المتغيرات التي تمت إزالتها	الطريقة
1	التوعية المالية الوصول من حيث البنوك (البنية التحتية) إستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية		قياسية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spas version27

يوضح الجدول (08) أعلاه أسماء المتغيرات التي أدخلت في معادلة الانحدار (الشمول المالي) كمتغير تابع و المتغيرات المستقلة (التوعية المالية ، الوصول من حيث البنوك ، إستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية) و التحليل لم يستبعد أي متغير، كما أن الطريقة المستخدمة في النموذج هي الانحدار القياسي.

• القدرة التفسيرية للنموذج:

من أجل اختبار قدرة النموذج على التفسير تم استخدام كل من معامل الارتباط "R" ، معامل التحديد "R²" والاهم معامل التحديد المعدل "R²" يقدم تفسير أدق وأقرب للصحة، وهذا ما يبينه الجدول الموالي:

الجدول (09): ملخص نموذج الانحدار

معامل الارتباط "R"	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعدل R ²	الخطأ المعياري
0,627 ^a	0,393	0,343	0,48704

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spas version27

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

قيمة معامل التحديد R^2 (0.393) و هذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر معا ما نسبته 39.3% من التباين في المتغير التابع (الشمول المالي) أما النسبة المتبقية من التباين و المقدرة ب 60.7% فتعود إلى عوامل .

- معنوية الانحدار :

من خلال تحليل التباين يظهر الجدول أدناه ما يلي:

الجدول (10) : تحليل تباين الانحدار ANOVA

مستوى المعنوية	قيمة F المحسوبة	متوسط مربعات التباين	درجات الحرية	مجموع مربع التباين	
0,000 ^b	7,784	1,847	3	5,540	الإنحدار
		0,237	36	8,539	البواقي
			39	14,079	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss version 27

نلاحظ من الجدول (10) أن قيمة si هي (0.000) وهي اقل من (0.05) و وبالتالي النموذج له أهمية تنبؤية (فائدة تنبؤية).

- معنوية المعاملات:

الجدول (11): اختبار معنوية معاملات الانحدار وفقا لإحصائية T

القيمة الاحتمالية si	T	BETA	الخطأ المعياري	B	
0,075	1,833		0,619	1,135	الثابت
0,040	2,129	0,309	0,154	0,329	التوعية المالية
0,002	3,263	0,459	0,122	0,398	الوصول من حيث البنوك
0,124	-1,576	-0,213	0,126	-0,198	إستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss version 27

يوضح الجدول (11) السابق معاملات الانحدار المعيارية و الغير المعيارية و الخطأ المعياري و قيمة اختبار T مع القيمة الاحتمالية للاختبارات (الدلالة الإحصائية). نلاحظ بان مستوى المعنوية المحسوب S_i لكل من المتغيرات المستقلة (التوعية المالية و الوصول من حيث البنوك) بلغ 0.04 و 0.002 على التوالي و هي قيم أصغر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05) وهذا يعني قبول الفرضيتين H_1 و H_2 أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل من التوعية المالية والوصول من حيث البنوك على الشمول المالي في الجزائر ، كما نلاحظ أيضا أن المتغير المستقل المتبقي (إستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية) بلغت قيمته الاحتمالية (0.124) وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05) وهذا يعني رفض الفرضية H_3 .

النموذج الرياضي:

التالية بالمعادلة الاستثماري القرار بدلالة الاقتصادية العوامل علاقة بتحديد قمنا:

$$Y = B_0 + B_1 X_1 + B_2 X_2 + B_3 X_3 + \dots + \epsilon$$

Y متغير تابع يمثل الشمول المالي

X_T تمثل المتغيرات المستقلة التي تشرح الانحدار و تتمثل في التوعية المالية ، الوصول من حيث البنوك ، إستخدام المنتجات والخدمات

B_0 : **المستوى** المتوسط للشمول المالي عندما تكون المتغيرات المستقلة معدومة.

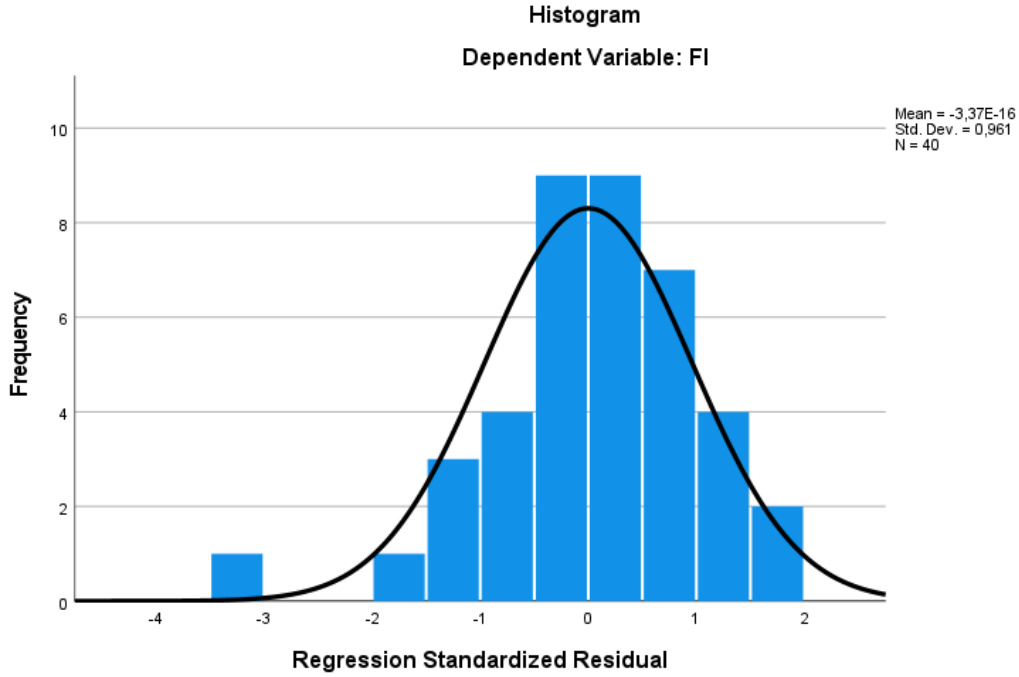
B_T تمثل معاملات المتغيرات المستقلة .

و مما سبقا يمكن تشكيل نموذج للانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي:

الشمول المالي = $1.135 + 0.329$ التوعية المالية + 0.398 الوصول من حيث البنوك - 0.198 إستخدام

المنتجات والخدمات الإسلامية + £

الشكل (09): الانحدار القياسي المتبقي بدلالة التكرار



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss version 27

من خلال الشكل 9 رقم يتبين أن البواقي تتوزع توزيع طبيعي

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

● تحليل النتائج:

أسفرت هذه الدراسة الميدانية على عدة نتائج ، سنحاول تحليلها فيما يلي:

1. نصت الفرضية الأولى على وجود أثر ذو دلالة إحصائية ما بين التوعية المالية والشمول المالي في الجزائر، وأظهرت النتائج على أنه توجد علاقة طردية إيجابية بين المتغيرين، أي أن التوعية المالية لها أثر كبير على ارتفاع نسبة الشمول المالي، وهذا ما أكدته استجابات عينة الدراسة، واختبار الفرضية .
2. نصت الفرضية الثانية على وجود أثر ذو دلالة إحصائية ما بين الوصول من حيث البنوك والشمول المالي في الجزائر، وأظهرت النتائج على أنه توجد علاقة طردية إيجابية بين المتغيرين، أي أن الوصول من حيث البنوك لها أثر كبير على ارتفاع نسبة الشمول المالي، وهذا ما أكدته استجابات عينة الدراسة، واختبار الفرضية .
3. نصت الفرضية الثالثة على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية ما بين استخدام المنتجات والخدمات الإسلامية والشمول المالي في الجزائر، أي عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

من خلال اجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد نستخلص أن:

الفرضيات	
مقبولة	H1الفرضية
مقبولة	H2الفرضية
مرفوضة	H3الفرضية

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بأثر العوامل على الشمول المالي في الجزائر من خلال دراسة استقصائية اعتمدت أساسا على توزيع عدد من الاستبيانات على عينة من بعض موظفين بنك الجزائر الخارجي وكالة ولاية بني صاف وبعض الطلبة وعينات خارجية هدفنا من خلالها إلى الإجابة على إشكالية بحثنا والمتمثلة في السؤال التالي: ماهي العوامل المؤثرة على الشمول المالي في الجزائر؟ ، وبعد استرجاع الاستبانة قمنا بتفريغها وتحليل البيانات باستخدام البرنامج إحصائي `spas version 27` من خلال أساليب إحصائية عديدة ، كعامل ألفا كورنباخ ، معاملا الارتباط R ، تحليل تباين الإنحدار `anoa` ، إختبار T للعينات المستقلة ثم قمنا بعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية و اختبار الفرضيات، وتوصنا إلى صحة وقبول الفرضية التي وضعناها حيث استنتجنا انه يوجد ارتباط بين العوامل الشمول المالي و أن هناك نسبة 60.7% من عوامل أخرى تؤثر على الشمول المالي لا يمكن لدراستنا تفسيرها.

الخاتمة العامة

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها والمتعلقة بالعوامل المؤثرة على الشمول المالي تطرقنا إلى المفاهيم العامة للشمول المالي وكذا أهم العوامل المؤثرة عليه وطرق تعزيزه في الجزائر وعلى ضوء الجانب النظري تمحورت دراستنا التطبيقية في الفصل الثاني على دراسة أهم العوامل المؤثرة على واقع الشمول المالي في الجزائر كونها الأقرب إلى مجال تخصصنا، وكما حاولنا أن نجد العلاقة التي تربط بين هذين المتغيرين ومعرفة إن كانت هناك علاقة ارتباط أم لا .

تمحورت الإشكالية العامة لدراستنا حول : **ماهي العوامل المؤثرة على الشمول المالي في الجزائر؟**
قمنا بدراسة ميدانية في بنك الجزائر الخارجي وكالة بني صاف ، إتبعنا المنهج الوصفي التحليلي قمنا بتحليل بياناتنا عن طريق البرنامج الإحصائي spas version 27 لخصنا في ختام الدراسة إلى عرض النتائج وتحليلها.

نتائج الدراسة :

❖ النتائج النظرية :

- من خلال الجانب النظري توصلنا إلى ما يلي :
- ✓ هناك اثر كبير للتكنولوجيا المالية على الشمول المالي .
- ✓ تعتبر معدلات الشمول المالي المسجلة في الجزائر مقبولة إلى حد ما ولكنها دون المستوى إذا ما قورنت بنظيرتها للدول المتقدمة .
- ✓ هناك مجموعة من المعوقات تواجه الجزائر في تجسيدها للشمول المالي.

❖ نتائج الجانب الميداني :

- من خلال الدراسة الميدانية نستنتج ما يلي:
- ✓ أظهرت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية ان العوامل تؤثر على واقع الشمول المالي في الجزائر
- ✓ أظهرت نتائج اختبار دراسة الفرضية الأولى أن التوعية المالية لها تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على واقع الشمول المالي في الجزائر.
- ✓ أظهرت نتائج اختبار دراسة الفرضية الثانية أن الوصول من حيث البنوك (البنية التحتية) لها تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على واقع الشمول المالي في الجزائر
- ✓ أظهرت نتائج اختبار دراسة الفرضية الثالثة أن استخدام الخدمات والمنتجات الإسلامية لها تأثير ايجابي ليس ذو دلالة إحصائية على واقع الشمول المالي في الجزائر.

❖ التوصيات:

- ✓ عقد ندوات ومؤتمرات دولية بصفة دورية للاستفادة من تجارب في دول العالم والاستفادة من خبراتها.
- ✓ إعداد دورات تكوينية للإطارات في البنوك للإمام بالجانب النظري الأقل للنظام المصرفي والإبتكارات المالية.
- ✓ الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة في مجال الشمول المالي وتنسيق مع الهيئات قليمية والدولية التي لها إهتمام بتطوير الشمول المالي للاستفادة من مجهوداتها في هذا المجال.
- ✓ توفير بيئة تشريعية ملائمة تتضمن كافة التعليمات واللوائح التي تعزز الشمول المالي.

❖ افاق الدراسة :

- نصح الدراسات المستقبلية بما يلي:
- ✓ إضافة متغيرات أخرى إلى الدراسة
 - ✓ توسيع حجم العينة
 - ✓ محاولة إجراء دراسة مقارنة الجزائر مع الدول الأخرى مثل تونس ومصر .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

المذكرات:

1. إلهام حجرية. (2024). دور التكنولوجيا المالية في تطوير الأداء المصرفي. أطروحة دكتوراه. جامعة غرداية.

المجلات:

1. لأحسن مفيدة، و آخرون. (2023). واقع الشمول المالي في الجزائر (واقع وتحديات). مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 12، العدد 02، (2023). الجزائر.
2. إيمان عميرش، و نجوم قمازي. (2023). مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي الرقمي دراسة تجربة دولة كينيا. مجلة أبعاد إقتصادية المجلد 13، العدد 01. جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر.
3. أيمن بوزانة، و وفاء حمدوش. (2021). واقع تأثير تفعيل سياسة الشمول المالي على تعزيز الإستقرار المالي للنظم المصرفية العربية. مجلة دراسات العدد الإقتصادي، المجلد 12، العدد 1. جامعة عمار تلجي، الأغواط.
4. علاوي نواري، و خليل عبد القادر. (2024). مؤشرات الشمول المالي في الجزائر: دراسة تحليلية للفترة 2011-2017. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 20(1)، 112-129.
5. محمد طرشي، و آخرون. (2019). متطلبات تعزيز الشمول المالي في الجزائر. مجلة القيمة المضافة لإقتصاديات الأعمال، المجلد 01، العدد 01 (2019). جامعة حاسبة بن بوعلي شلف.
6. محمد بدر خلالفة، و بلال بوبلوطة. (2023). واقع الشمول المالي في الجزائر وإستراتيجية تعزيزه. مجلة النماء للإقتصاد والتجارة المجلد 07، العدد 01.....
7. وسام شيلي، و عبد المجيد قدي. (2023). تقييم الشمول المالي في الجزائر خلال فترة (2011-2020). مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 11، العدد 01، الجزء 01. الجزائر.....

المقالات:

1. فاطمة بلواضح. (2023). آليات تطوير وتعزيز الشمول المالي في الجزائر. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
2. فايد لعزير. (2024). الجزائر حققت نتائج مشجعة في مجال الخدمات المالية وتغطية البنكية. مقال حول الشمول المالي. الجزائر: وكالة الأنباء الجزائرية.

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية. (2021). الشمول المالي كمدخل لتحقيق النمو الإقتصادي
المستدام في مصر

الدين كمال ، و إلياس. (2015). مفهوم الشمول المالي وأهدافه. الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية
،المجلد 23 ، العدد 3.

المؤتمرات:

عثمان نوات. (2021). التكنولوجيا المالية كأداة لتعزيز الشمول المالي والتحول الرقمي المصرفي تجارب ودروس دولية
للدول العربية . المؤتمر العلمي الدولي التحول الرقمي وأثره على التنمية . جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا .

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1.Warsame, M., Lasyoud, A., & Abdalla, Y. (2021). Factors influencing financial inclusion in Oman: An empirical study. Management Science Letters, 11(9), 2391-2406.
- 2.Demirguc-Kunt,Asli; Klapper,Leora; Singer,Dorothe; Ansar,Saniya. The Global Findex Database 2021 : Financial Inclusion, Digital Payments, and Resilience in the Age of COVID-19 (English). Washington, D.C. : World Bank Group. <http://documents.worldbank.org/curated/en/099818107072234182>

مواقع أنترنت :

world bank .<https://blogs.worldbank.org/ar/voices/alkshf-n-qadt-byanat-almwshr-alalmy-llshmw1-almaly-2021-fy-khmst-rswm-byanyt>.

world Bank .(2018) .Financial inclusion overview .

<https://www.worldbank.org/en/topic/financialinclusion/overview>.

<https://www.albankaldawli.org/ar/topic/financialinclusion/overview>.

<https://www.albankaldawli.org/ar/topic/financialinclusion/overview#2>

الملاحق

الملحق 1: الإستبيان:

السلام عليكم دراستنا الحالية هي بعنوان "العوامل المؤثرة على الشمول املاي في الجزائر"، نرجو منكم الإجابة على هذا الإستبيان بشكل كامل، علما أن هاته الملعومات لن تستخدم الا لغرض الدراسة، نشكرلكم حسن التعاون،
I- يرجى وضع علامة X في الخانة المناسبة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
(التوعية المالية (financière Éducation)					
					تستثمر البنوك الإسلامية في الصناعات الأخلاقية إنسجام الاجتماعي
					تستثمر البنوك الإسلامية في مشاريع تعزز رأس مال الإجماعي
					تشجع البنوك الإسلامية على تقاسم المخاطر والإستثمار
					لا يتعامل التمويل الإسلامي مع المضاربات والمعاملات الغامضة.
الوصول من حيث البنية التحتية للبنوك (Accès aux banques (infrastructures					
					يلجأ بعض الناس في الجزائر إلى البنوك لأن بعضها إسلامي
					زيادة عدد البنوك الإسلامية تعني زيادة الإستثمار في الجزائر
					سيترك البعض البنوك التقليدية ويتجهون إلى البنوك الإسلامية إذا قدمت البنوك الإسلامية في الجزائر منتجات مماثلة
					يعتقد البعض أن البنوك الإسلامية تفرض رسوما أعلى على نفس المنتجات والخدمات
إستخدام المنتجات والخدمات الإسلامية (Utilisation des produits et services islamiques)					
					لا يرتاح بعض الناس لبعض منتجات البنوك الإسلامية ويتجنبونها
					يعتقد بعض الناس البنوك الإسلامية تقدم خدمات أقل من البنوك التقليدية .
					لا تشرح البنوك الإسلامية خصائصها بشكل جيد
					يعتقد الكثيرون أن البنوك الإسلامية في الجزائر تتمتع بإمكانيات هائلة إذا طورت خدماتها.
الشمول المالي (financière Inclusion)					
					تسهم البنوك الإسلامية في الجزائر في التمكين الإقتصادي
					تقدم البنوك الإسلامية في الجزائر خدمات أكثر للفقراء

					لا يعتقد البنوك الإسلامية في الجزائر أن البنوك الإسلامية تساعد الفقراء
					يحسن التمويل الإسلامي الشمول المالي في الجزائر
					لم يكن الكثير من الناس في الجزائر يستخدمون البنوك قبل ظهور البنوك الإسلامية.

II- أرجو الإجابة على الأسئلة التالية بوضع X في الخانة المناسبة:

1- الجنس:

- أنثى

- ذكر

2- السن:

- 52 - 81

- 52 - 52

- 52 - 52

- أكثر من 52 سنة

- المستوى التعليمي:

- ابتدائي

- ثانوي

- متوسط

- جامعي

- ما بعد التدرج

-المهنة:

-طالب جامعي

موظف في القطاع الخاص

موظف في القطاع الحكومي

-أخرى مع التحديد

الملخص:

تناولنا في هذه الدراسة واقع الشمول المالي في الجزائر ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر العوامل المؤثرة على الشمول المالي في الجزائر وذلك من خلال معالجة الإشكالية الأساسية حول ماهي العوامل على الشمول المالي في الجزائر، فاتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي اعتمدنا على المنهج التحليلي باستخدام الاستبيان الذي عالجنا بواسطته فرضيات الدراسة، حيث تم توجيهه لموظفي بنك الجزائر الخارجي "وكالة عين تموشنت" وبعض الطلبة وعينة خارجية وهي عينة عشوائية، وبعد تحليل النتائج وتفسيرها بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، تمثلت أهم النتائج في "وجود علاقة بين العوامل و الشمول المالي".

الكلمات المفتاحية: الشمول المالي، التوعية المالية، التكنولوجيا المالية .

Abstract:

In this study, we examined the state of financial inclusion in Algeria. The objective of the research was to highlight the impact of various factors influencing financial inclusion in Algeria by addressing the central question: What are the factors affecting financial inclusion in Algeria? We adopted a descriptive methodology for the theoretical part, while the practical part relied on an analytical approach using a questionnaire to test the study's hypotheses. The questionnaire was distributed to employees of the Banquet Extérieure d'Algérie (Aïn Témouchent branch), some students, and a random external sample. After analyzing and interpreting the results using the SPSS statistical software, the key finding was the existence of a relationship between the identified factors and financial inclusion.

Keywords: Financial inclusion, financial awareness, financial technology.